

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF INFORMATION AND
COMMUNICATION SCIENCE

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال



العنوان

دور التطبيقات الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية على طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل.

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
في علوم الإعلام والاتصال تخصص: الصحافة المطبوعة والإلكترونية

لجنة المناقشة /

- الأستاذ: عبد الحكيم الحامدي رئيسا
- الأستاذ: عبد الوهاب بويعة مشرفا
- الأستاذة: سامية قرابلي مناقشا

إعداد الطلبة /

- الطالب: سيف الدين بنون
- الطالبة: عفيفة بوقفة
- الطالب: سهيل فروج
- الطالبة: سماح ماضي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF INFORMATION AND
COMMUNICATION SCIENCE

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال



العنوان

دور التطبيقات الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية على طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل.

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
في علوم الإعلام والاتصال تخصص: الصحافة المطبوعة والإلكترونية

لجنة المناقشة /

- الأستاذ: عبد الحكيم الحامدي رئيسا
- الأستاذ: عبد الوهاب بويعة مشرفا
- الأستاذة: سامية قرابلي مناقشا

إعداد الطلبة /

- الطالب: سيف الدين بنون
- الطالبة: عفيفة بوقفة
- الطالب: سهيل فروج
- الطالبة: سماح ماضي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء



إلى الغالي الذي يسهر الليالي ليرتاح بالي إلى من كلفه الله بالهبة والوقار إلى من كان سندا وبين ذراعيه احتمل إلى القلب الكبير أبي.

إلى رمش عين أمي وكد يديها إلى قرّة عيني ومدهبة حزني إلى ملهمة حبي ونور عيني إلى أمي الحبيبة.

إلى من شد به الله عضدي إلى من هم سندي وتاج رأسي إلى من بهما اكبر وعليهما أعتد إخوتي.

إلى من ادا اشتد بي التعب كان راحتي ووجدته اقربا لقلبي إلى من هو إحساسي ومشاعري ... ساكن قلبي.

إلى من كانوا في سمائي كالنجوم وتتلاشى بوجودهم الهموم أصدقائي.

إلى براعيم وكتايت البيت....

إلى كل رفقاء الدراسة من كانوا معي على طرق النجاح.

إلى من قاسموني عناء البحث وفرحة الوصول، سهيل فروج، بوقفة عفيفة، ماضي سماح، بنون سيف الدين..إلى الفوج الثالث "تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية"

وأخيرا إلى كل من نسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي، أهدي لكم بحثي هذا.



شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وبعد نشكر الله
تعالى على فضله حيث أتاح لنا انجاز هذه المذكرة فله الحمد أولاً وأخراً.
ثم ندين بالفضل والعرفان إلى كل من ساهم ويسر لنا مواصلة التعلم، وكما
نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل " بوبعة عبد الوهاب" المشرف العلمي
على هذه الدراسة ونصائحه القيمة والهادفة طيلة انجازها، فجزاه الله عنا
كل خير .

إلى كل الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا ولو بمتقال درة من علم طيلة
مشوارنا الدراسي، كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والامتنان لكل من ساهم
في إعانتنا في هذا البحث المتواضع من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

فهرس المحتويات

المحتوى	
	إهداء
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
(أ)	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.	
01	1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
03	2- أسباب اختيار موضوع الدراسة وأهميتها وأهدافها
04	3- نوع الدراسة ومنهجها
04	4- أدوات جمع البيانات
05	5- عينة الدراسة
06	6- حدود الدراسة
09	7- مفاهيم الدراسة
13	8- المقاربة النظرية للدراسة
15	9- الدراسات السابقة
19	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
المبحث الأول: ماهية الهاتف الذكي.	
23	تمهيد
24	1- تعريف الهاتف الذكي.

24	2- تطور الهاتف الذكي
25	3- أنظمة تشغيل الهاتف الذكي
27	4- خدمات الهاتف الذكي
28	5- أنواع تطبيقات الهاتف الذكي.
30	6- نماذج عن التطبيقات الإسلامية.
31	7- أهم التطبيقات الإسلامية
33	8- الدين والتكنولوجيا
35	خلاصة:
المبحث الثاني: ماهية الوعي الديني.	
37	تمهيد:
38	1- تعريف الوعي الديني
38	2- أبعاد الوعي الديني
40	3- مكونات الوعي الديني.
41	4- أهمية الوعي الديني.
42	5- خصائص تشكيل الوعي الديني.
43	6- عوامل تشكيل الوعي الديني.
44	7- سبل تنمية الوعي الديني.
47	8- علاقة الوعي بالوعي الديني.
49	خلاصة:
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة	

69	أولاً : عرض نتائج الدراسة	
69	1- عرض نتائج الفرضية العامة	
69	2- عرض نتائج الفرضية الأولى	
69	3- عرض نتائج الفرضية الثانية	
70	4- عرض نتائج الفرضية الثالثة	
70	ثانياً : مناقشة نتائج الدراسة	
71	1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى	
72	2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية	
73	3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	
74	توصيات	
(ج)	خاتمة	
فهرس الجداول :		
الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
51	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	جدول رقم (1)
51	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	جدول رقم (2)
51	يوضح المستوى الدراسي لأفراد العينة	جدول رقم (3)
52	يوضح توزيع الأفراد حسب الحالة الإجتماعية	جدول رقم (4)
52	يوضح توزيع الأفراد حسب مكان الإقامة	جدول رقم (5)

53	يبين توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي بدأ فيه استخدام التطبيقات الإسلامية	جدول رقم (6)
54	يبين توزيع أفراد العينة حسب اللغة المفضلة للاطلاع على مضامين التطبيقات الإسلامية	جدول رقم (7)
54	يبين توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل لإستخدام التطبيقات الإسلامية	جدول رقم (8)
55	يبين توزيع أفراد العينة حسب الوقت المستغرق في إستخدام التطبيقات الإسلامية	جدول رقم (9)
56	يبين توزيع أفراد العينة حسب الفترات التي يزيد فيها استخدام التطبيقات الإسلامية	جدول رقم (10)
56	يبين توزيع أفراد العينة حسب الفترة المفضلة لإستخدام التطبيقات الإسلامية	جدول رقم (11)
57	يبين توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المفضلة لإستخدام التطبيقات الإسلامية	جدول رقم (12)
58	يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التطبيقات الإسلامية في زيادة الثقافة الدينية	جدول رقم (13)
58	يبين توزيع أفراد العينة حسب ترسيخ التطبيقات الإسلامية والاعتزاز بالهوية الإسلامية	جدول رقم (14)
59	يبين توزيع أفراد العينة حسب التطبيقات الإسلامية كمصدر أساسي لاكتساب المعلومات الدينية	جدول رقم (15)
60	يبين توزيع أفراد العينة حسب مساعدة التطبيقات الإسلامية في اكتساب معلومات جديدة.	جدول رقم (16)
60	يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التطبيقات الإسلامية في زيادة فهم قضايا دينية معينة.	جدول رقم (17)
61	يبين توزيع أفراد العينة حسب درجة إفادة التطبيقات الإسلامية في زيادة المعارف الدينية.	جدول رقم (18)
62	يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام التطبيقات الإسلامية والرصيد الديني المحقق.	جدول رقم (19)
62	يبين توزيع أفراد العينة حسب إفادة التطبيقات الإسلامية في الحياة اليومية.	جدول رقم (20)

63	يبين توزيع أفراد العينة حسب التأثير بالمضامين الدينية التي تقدمها التطبيقات الإسلامية.	جدول رقم(21)
64	يبين توزيع أفراد العينة حسب تغيير بعض السلوكيات نحو الأحسن عن طريق التطبيقات الإسلامية.	جدول رقم(22)
64	يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثير سلوكيات بالمضامين الدينية التي تقدمها التطبيقات الإسلامية.	جدول رقم(23)
65	يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التطبيقات الإسلامية في تعزيز القيم الدينية.	جدول رقم (24)
66	يبين توزيع أفراد العينة حسب الايجابيات الموجودة في التطبيقات الإسلامية.	الجدول رقم (25)
67	يبين توزيع أفراد العينة حسب السلبيات الموجودة فقي التطبيقات الإسلامية.	الجدول (26)
67	يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التطبيقات الإسلامية في تعزيز الوعي بصفة عامة والوعي الديني بصفة خاصة.	الجدول(27)
68	يبين توزيع أفراد العينة حسب نصح الغير بإستخدام التطبيقات الإسلامية.	الجدول(28)
68	يبين توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم لهذه التطبيقات.	الجدول(29)
	فهرس الملاحق:	
الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
		الملحق رقم (1)
		استمارة الدراسة الاستطلاعية
		الملحق رقم (2)
		أسماء الأساتذة المحكمين

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا هذه وبشكل أساسي إلى التعرف على دور التطبيقات الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين بقسم الإعلام والاتصال لولاية جيجل، وعلى هذا الأساس تناولنا في دراستنا الإشكالية التالية:

ما هو دور التطبيقات الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين؟

ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للتطبيقات الإسلامية؟
- هل تساهم التطبيقات الإسلامية في ترسيخ ثقافة دينية لدى الطالب الجامعي؟
- هل تساهم التطبيقات الإسلامية في زرع قيم سلوكية لدى الطالب الجامعي؟

شمل مجتمع الدراسة عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل - تاسوست، بلغ عددها (80) مفردة وفقا للعينة القصدية.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا منهج المسح بالعينة واستخدمنا أداة إستمارة الاستبيان لجمع المعلومات، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه التطبيقات الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى الطالب الجامعي.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن التطبيقات الإسلامية ساهمت بشكل كبير في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين من خلال المضامين التي تنشرها والإقبال الكبير على إستخدامها من قبل الطلبة خاصة.

الكلمات المفتاحية:

تكنولوجيا الإعلام والاتصال، الهاتف الذكي، تطبيقات الهاتف الذكي، التطبيقات الإسلامية، الوعي الديني.

Abstract:

Our study aimed primarily at identifying the role of Islamic applications in developing religious awareness among university students at the Department of Information and Communication in the state of Jijel, and on this basis we addressed the following problem in our study:

What is the role of Islamic applications in developing religious awareness among university students?

We have tried through this study to answer the following questions:

What are the habits and patterns of university students using Islamic applications?

Do Islamic applications contribute to the consolidation of a religious culture among university students?

Do Islamic applications contribute to implanting behavioral values among university students?

The study population included a sample of students from the Department of Media and Communication, College of Humanities and Social Sciences, University of Muhammad Al-Siddiq Bin Yahya Jijel-Tasoust, numbering (80) individuals according to the intended sample.

To achieve the objectives of the study, we adopted the sample survey method and used the questionnaire tool to collect information.

The study aimed to know the role that Islamic applications play in developing religious awareness among university students.

This study reached a set of results, the most important of which are:

Islamic applications have greatly contributed to the development of religious awareness among university students through the content they publish and the great demand for their use by students in particular

Key words:

Information and communication technology, mobile phone, mobile phone applications, Islamic applications, religious awareness

مقدمة

يشهد العالم في العقود الأخيرة تغيرا متسارعا في طرق استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، فتغيرت المفاهيم وتطورت الأدوات، وأصبح يعيش في عالم افتراضي تحكمه برامج وتطبيقات إتصال جديدة تركز أساسا على ارتباط أجهزة الحواسيب المحمولة والهواتف الذكية بالشبكة العنكبوتية.

يعد الهاتف الذكي من بين الإختراعات التكنولوجية الأكثر انتشارا واستعمالا من قبل الأفراد، وقد مس جميع فئات المجتمع على اختلاف أعمارهم وأجناسهم ومستوى معيشتهم، إذ أصبح في متناول الطبقة الغنية المتوسطة وحتى الفقيرة، حتى أصبح يشكل اليوم ضرورة لا يمكن الإستغناء عنها نظرا لقدرته الفائقة على تبادل الأحاديث ونقل الأحداث بالصوت والصورة، فضلا لما يحتويه من مئات البرامج والتطبيقات التي تتيح فرصة التعلم والتنقف في شتى مجالات الحياة منها الإقتصادية والسياسية وحتى الدينية.

ولأن الدين مكون جوهري في حياة الإنسان وجزء من الشخصية الوطنية ومقوم من المقومات التي تتميز بها الشعوب عن بعضها البعض فإن المحافظة على الوعي الديني الكائن لدى الأفراد وتنميته وتقريب العلوم الدينية وتيسير سبل الوصول إليها بات أمرا ضروريا وملحا ومن هنا جاءت دراستنا لمعرفة دور التطبيقات في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين.

وفي إطار هذه الأبعاد تتبلور إشكالية الدراسة وتساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهميتها، أهدافها، مجتمع الدراسة والعينة، منهج الدراسة، أداة جمع البيانات، تحديد المفاهيم، المقارنة النظرية، مجالات الدراسة، الدراسات السابقة.

أما الإطار النظري فقسمناه إلى مبحثين المبحث الأول بعنوان ماهية الهاتف الذكي إندرج تحته ثمانية عناصر وهي كالأتي: تعريف الهاتف الذكي، تطور الهاتف الذكي، أنظمة تشغيل الهاتف الذكي، خدمات الهاتف الذكي، أنواع تطبيقات الهاتف الذكي، نماذج عن التطبيقات الإسلامية، أهم التطبيقات الإسلامية لشهر رمضان الدين والتكنولوجيا، أما المبحث الثاني فجاء بعنوان: ماهية الوعي الديني، إندرجت تحته ثمانية عناصر وهي كالتالي: تعريف الوعي الديني، أبعاد الوعي الديني، مكونات الوعي الديني، أهمية الوعي الديني، خصائص تشكيل الوعي الديني، سبل تنمية الوعي الديني، علاقة الوعي بالوعي الديني.

مقدمة

أما الإطار التطبيقي والذي تمثل في تحليل البيانات الميدانية بدءا بتفريغها ووصولاً إلى النتائج العامة للدراسة، وأنهيها دراستنا بتقديم توصيات حول الموضوع لتكون آخر مرحلة خاتمة لدراستنا هذه.

**الفصل الأول:
الإطار المنهجي
للدراسة**

الفصل الأول: إطار الدراسة ومنهجها.

- 01: إشكالية الدراسة.
- 02: أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 03: أهمية الدراسة
- 04: أهداف الدراسة
- 05: مجتمع الدراسة والعينة
- 06: نوع ومنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات
- 07: تحديد المفاهيم
- 08: المقاربة النظرية
- 09: مجالات الدراسة
- 10: الدراسات السابقة

الإشكالية:

تعد تكنولوجيا الاتصال بأدواتها المتطورة ذات أهمية بالغة، فلم يؤثر شيء في الحياة الإنسانية منذ الثورة الصناعية مثلما أثرت فيها تكنولوجيا الاتصال، حيث أدى هذا التطور إلى نهضة سريعة في كافة مجالات الحياة، حيث شهد القرن 20م تطورات هائلة في مختلف الميادين، إذ أصبحت التكنولوجيا أحد أهم أدوات التأثير والسيطرة على جميع أفراد المجتمع مما أحدث ثورة كبيرة تجسدت في تطوير وسائل الإعلام وتقنياتها منذ نشأتها إلى عصرنا الحالي، لتتخطى الحواجز وقد أكدها " مارشال ماكلوهان " في طرح تصوره المستجد بل المبتكر لعالم المستقبل قائلاً: "أن العالم في طريقه بفضل ثورة الاتصال إلى أن يصبح قرية كونية صغيرة، أو فلنقل قرية إلكترونية شكل من الأشكال"، وهذا ما جعل هذه الوسائل لا يمكن الإستغناء عنها أو تهميش دورها بالنسبة لكافة المجالات خاصة مع الإنتشار الواسع الذي عرفته وأثرها الكبير في كافة المجالات، وشهد مجال الاتصال قفزات تكنولوجية وإعلامية هائلة، فمنذ منتصف الستينيات عندما وضع أول قمر صناعي للاتصالات في مدار قريب من الأرض، حيث أصبحت تكنولوجيا الإتصال عنصراً ملازماً لكل مظاهر الحياة العصرية ونتج من التطور التكنولوجي الذي شهده عالمنا المعاصر أجهزة وألعاب إلكترونية مختلفة أصبحت في متناول مختلف الفئات الإجتماعية العديدة حيث عن طريقها نستطيع إيصال أية رسالة مهما كان نوعها حتى أصبح الأفراد لا يتواصلون فقط بطريقة مباشرة وإنما يستخدمون وسائل اتصال حديثة مثل الهاتف النقال الذي أنتشر في العالم بسرعة.

يعتبر الهاتف الذكي من منتجات تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي باتت تشكل اليوم ضرورة لا يمكن الإستغناء عنها، حيث جعلت من الإنسان على تواصل دائم بغيره في أي مكان كان فيه، وقد أنتشر إستخدامه بين الناس بشكل كبير وسرعان ما احتل مكانة هامة في حياتهم اليومية، فهو لم يبق مجرد وسيلة للاتصال فقط إذ أصبح من مقومات العصر الحديث، ظهر نمودجه الأول في سبعينيات القرن الماضي، وتم بعد ذلك تحديث تقنياته عبر عدة مراحل بداية بـ: gsm(ألجي أس أم)، ثم الجيل الثاني والثالث والجيل الرابع وما صاحب ذلك من تطوير كبير لأنظمة تشغيله إلى ما وصلت إليه من أجهزة ذكية.

ظهرت الهواتف الذكية التي تدعم الاتصال بالإنترنت للمرة الأولى في عام 2000، مع اطلاق نظام OS symbian ولكن لم تكن منتشرة بشكل كبير حتى ظهور نظام ios لشركة آبل في عام 2007م ونظام الأندرويد لشركة جوجل في عام 2008م، ومنذ ذلك الحين تطورت الهواتف الذكية بشكل كبير لتصبح أكبر قوة وتنوعاً في إستخداماتها بما في ذلك الاتصال بالإنترنت وإستخدام التطبيقات المتعلقة بها.

تعد تطبيقات الهاتف الذكي من أهم ما يميز الهواتف النقالة وذلك لأنها تتيح التواصل بين المستخدمين بكل سهولة، والتي تعرف بأنها برمجيات مصممة للعمل على الهاتف النقال، قد تكون متصلة أو غير متصلة بشبكة الإنترنت، تتميز بالبساطة وسهولة الإستخدام، وتختلف أنواع التطبيقات التي يتم تصميمها بواسطة لغات البرمجة، كالتطبيقات الرياضية والثقافية إضافة إلى التطبيقات الإسلامية.

يعتبر المجال التوعوي والتعليمي واحد من أهم المجالات التي تستفيد من التطور التكنولوجي في المجتمعات المعاصرة، ولأن الدين مكون جوهري في حياة الإنسان فإن تقريب العلوم الدينية وتيسير الوصول إليها ونسبها للفهم والإدراك مطلباً محورياً في حياة المجتمعات الإسلامية، وبما أن التكنولوجيا اثبتت قدرتها على تعزيز كفاءة الجهد الإنساني المبذول في كافة مناحي الحياة بهدف الإعمار والتطور والارتقاء، يفترض فيها أن تعزز علوم الدين وتيسير سبل الوصول إليها والاستفادة منها.

ومع تزايد ضغوطات الحياة اليومية فإن العمل على تطوير قنوات وتطبيقات تكنولوجية تفاعلية تقدم المحتوى الديني، وخدمات المحتوى ذات الصلة، مثل الفتاوى والرد على الاستفسارات وغير ذلك، مما يفيد في إتاحة وتيسير علوم الدين بات أمراً ضرورياً وملحاً.

وتعتبر فئة الشباب الأكثر إقبالاً على تكنولوجيا الإعلام والاتصال، فهم يتطلعون أكثر من غيرهم إلى كل ما هو جديد، ويسعون إلى تكوين شخصيات خاصة بهم مستقلة عن الآخرين، ونظراً لخصوصية هذه المرحلة التي تتميز بحب التطلع ومعرفة كل ما يجري حولهم، ولعل الشباب الجامعي كغيرهم من الشباب الذين يستخدمون الهواتف الذكية، خاصة مع التطور الهائل لشبكة الإنترنت، التي أحدثت أهم الثورات الرقمية عبر الزمن.

وقد أنتشر إستخدام الطلبة وغيرهم من مختلف الفئات العمرية للتطبيقات الرقمية التفاعلية، في مجالات الحياة المختلفة، من جانب آخر تتزايد البرمجيات والتطبيقات التفاعلية المتاحة في المجال الديني بمحتواها المتنوع ما بين القرآن الكريم والتفسيرات والتراجم.

تعتبر التوعية الدينية من أرقى مستويات المعرفة التي يسعى الطالب إلى الوصول إليها، إذ يعتبر الوعي الديني عمق الدين، وهو الحال الذي يستهدف الدين بخلقه وإيجاده في نفس الإنسان فيوجه المسلم إلى العمل الحسن وترك المنهي عنه من معاصي ومخالفات شرعية.

ونظراً لأهمية المضامين التي تقدمها تطبيقات الهاتف خاصة منها الدينية، إذ تعد قضايا الدين من المواضيع التي يمكن أن تثير اهتمام مستخدمي هذه التطبيقات، وذلك لما تقدمه من محتويات هادفة تخدم العقيدة

الإسلامية، وتنمي الفكر الديني في ظل انتشار ثقافات دخيلة على المجتمع الإسلامي، إذ تعتبر وسيلة للدفع بتعريف أمور الدين خاصة لدى فئة الشباب، وعليه جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور التطبيقات الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين ومنه نطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما هو دور التطبيقات الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين؟

ومن أجل التفصيل في هذا السؤال نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للتطبيقات الإسلامية؟
- هل تساهم التطبيقات الإسلامية في ترسيخ الثقافة الدينية لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل تؤثر التطبيقات الإسلامية على سلوك الطلبة الجامعيين؟

فرضيات الدراسة:

تحتوي هذه الدراسة على فرضية رئيسية وفرضيات فرعية كالتالي:

الفرضية الرئيسية:

- تساهم التطبيقات الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين.

الفرضيات الفرعية:

- يستخدم الطلبة الجامعيين التطبيقات الإسلامية بكثافة وبصفة منتظمة.
- تساهم التطبيقات الإسلامية في ترسيخ الثقافة الدينية لدى الطلبة الجامعيين.
- تؤثر التطبيقات الإسلامية في سلوك الطلبة الجامعيين.

02: أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لموضوع الدراسة الراهنة لم يكن على سبيل الصدفة، وإنما جاء نتيجة لمجموعة من الأسباب

الذاتية وأخرى موضوعية وهي كالتالي:

2-1- الأسباب الذاتية:

- التجربة الشخصية في الإقبال على هذا النوع من التطبيقات والذي زاد ميلنا الشخصي لاختيار هذا الموضوع.
- الإهتمام الشخصي بدراسة دور التطبيقات الإسلامية في تنمية الوعي الطلابي.
- الرغبة في لفت الانتباه نحو هذا الموضوع.
- معرفة دور التطبيقات الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين.

2-2- الأسباب الموضوعية:

- جدة وحداثة الموضوع.
- قلة المواضيع والدراسات التي تطرقت إلى دور التطبيقات الإسلامية في تنمية الوعي الديني.
- إثراء المكتبات وإدخال مواضيع جديدة.
- الموضوع له علاقة بالتخصص الذي ندرسه.

03: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة كونها تتناول مظهرا من مظاهر العصر الحالي وهي تطبيقات الهواتف الذكية والتطبيقات الإسلامية على وجه الخصوص، ومعرفة الدور الذي تلعبه في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين، ومعرفة تأثيرها على ثقافتهم وسلوكياتهم وإبراز القيمة التي تكتسبها المضامين الدينية في إحداث نوع من الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين.

04: أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:
- عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للتطبيقات الإسلامية.
- تأثير التطبيقات الإسلامية على سلوك الطلبة الجامعيين.
- مساهمة التطبيقات الإسلامية في ترسيخ الثقافة الدينية لدى الطلبة الجامعيين.

05: مجتمع الدراسة والعينة:

5-1- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث على أنه "جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء كانت هذه المفردات بشرا، أم مؤسسة، أم أنشطة تربية وغير ذلك"¹ ويعرف كذلك بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.²

ويمثل مجتمع هذه الدراسة طلبة قسم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل قطب تاسوست، والذين يبلغ عددهم 1021 طالب، ولما كان من الصعب في بعض الحالات إجراء الدراسة على المجتمع الأصلي بأكمله، فإنه يعتمد في إجراء مثل هذه الدراسات على اختيار عينات تمثل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا، لأن الاختيار العلمي الدقيق للعينة يؤدي إلى الوصول إلى نتائج متماثلة مع نتائج دراسة كل مفردات المجتمع الأصلي.

5-2- عينة الدراسة:

تعرف عينة الدراسة على أنها مجموعة من الأفراد، مشتقة من المجتمع الأصلي وتمثله تمثيلا حقيقيا، ويقصد بتمثيل العينة للمجتمع الأصل تمثيلا صادقا أن تتمثل في العينة المتغيرات موضوع الدراسة بنفس قيمها ومستوياتها التي توجد بها في المجتمع الأصلي.³

يمكن تعريفها بأنها نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات.⁴

وتعرف أيضا بأنها الجزء الذي يمثل المجتمع لأن الباحث لا يستطيع أن يأخذ كافة الأفراد لدراسته لأن هذا يتطلب جهدا كبيرا وعليه يختار الباحث عينة محددة لدراسته، وبما أن مجتمع الدراسة كبير ويصعب دراسة جميع مفرداته فقد وقع اختيارنا على العينة القصدية وهي التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث، نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم وتكون تلك الخصائص هي الأهم بالنسبة لتلك الدراسة،

1 - سعد سلمان المشهاني، مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2017، ص42.

2 - ذوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، د.ب، د.س، ص109.

3 - محمد سويلم البيسوني، أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ط1، دار الفكر العربي، د.ب، 2013، ص309.

4 - عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات، ط1، دار البازوري، عمان، 1999، ص137.

حيث اعتمدنا على سحب عينة من المجتمع الأصلي قدرت نسبتهم بـ 10% ويرجع سبب اختيارنا لهذه العينة إلى أسباب نذكر منها:

- كون مجتمع البحث متجانس ومتقارب في المستوى الدراسي.
- مجتمع البحث كبير (كل طلبة قسم الإعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-جامعة جيجل)، إذ لا يمكن تغطيته بسهولة لهذا إرتأينا أن نقصد فئة محددة من مجموع الطلبة الذين يمثلون مجتمع بحثنا، حيث قصدنا الطلبة الذين يملكون الهواتف الذكية ويستخدمون التطبيقات الإسلامية، كما أنها تعتبر اختصاراً للجهد والوقت للوصول إلى أفراد العينة بطريقة سهلة.

قمنا باختيار عينة لمجتمع بحثنا قدرت نسبتها بـ 10% من مجموع طلبة قسم الإعلام والاتصال بجميع مستوياته، حيث قدر عدد الطلبة بـ 1021.¹

$$1021 \longrightarrow 100\%$$

$$X \longrightarrow 10$$

$$1021 \times 10 \div 100 = 102$$

ملاحظة: تم استرجاع 80 استمارة من المجموع الكلي للاستمارات التي قدمت للمبحوثين والتي قدر عددها بـ 102 استمارة.

06: نوع ومنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

1-6 نوع الدراسة:

تدرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التي تستخدم لغرض توفير المعلومات الكافية الوصفية والتحليلية، فهي تعمل على تجميع القدر الكافي من البيانات والمعلومات والحقائق حول موضوع الدراسة وفروضها بغرض التعاطي معها بالشكل المناسب، وذلك عن طريق التوصيف الشامل والكامل لها وللعوامل المؤثرة و المحيطة بها، ولا يقف الأمر عند التوصيف بل يستمر في تبويب هذه البيانات وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها بما يفيد في وضع التوصيات والقرارات.

¹ - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر والطباعة، عمان، 1999، ص96.

2-6 منهج الدراسة:

يعد إختيار الباحث للمنهج المناسب لدراسة بحث ما خطوة أساسية وضرورية يلجأ إليها لتحديد أساليب وأدوات البحث وجمع المعلومات، والطريقة المثلى التي يتعامل بها موضوع الدراسة بالوصف والتحليل للوصول إلى نتائج مضبوطة، حيث يعطي الاختيار والتدقيق للمنهج مصداقية للنتائج المتوصل إليها.

- عرف المنهج من قبل الباحث "موسرين أنجر" بأنه: "مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة، من أجل الوصول إلى نتيجة".¹

- يعرف أيضا بأنه: مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، وأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.²

- يعرف المنهج أيضا بأنه الطريقة المتبعة في البحث وهو الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب من خلال دراسة المصاعب والعقبات.³

والمنهج المستخدم في دراستنا هو المنهج المسحي والذي يعرف على انه أسلوب لدراسة الأوضاع الراهنة والتعرف على المتغيرات الإجتماعية وكيف يمكن الاستفادة من نقاط القوة والضعف الموجودة بأي قطاع في حالة دراسته وتقييمه.⁴

ولذلك فإن اختيار منهج الدراسة لا يأتي صدفة، بل إن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب للدراسة، فدراستنا تحاول وضع تصور دقيق يسمح لنا بمعرفة حقيقة دور التطبيقات الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين، لذلك فقد تم اختيار منهج المسح بالعينة للحصول على بيانات ذات مصداقية وموضوعية.

¹ - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات للنشر، الجزائر، 2010، ص220.

² - عمار بوحوش وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، 2019، ص14.

³ - جلول أحمد وآخرون، محاضرات في المدارس والمناهج، سامي للطباعة والنشر، الجزائر، 2019، ص31.

⁴ - عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د.س، ص28.

3-6 أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات خطوة هامة من خطوات البحث العلمي، ومدى نجاحه مرتبط بحسن اختيار الأدوات المناسبة حسب طبيعة موضوع الدراسة، ومن هنا قمنا باختيار الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث اعتمدنا عليها لجمع المعلومات والبيانات حول مشكلة الدراسة، إضافة إلى أنها تساعدنا على الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق الأهداف الموضوعية التي تم تحديدها في الدراسة.

4-6 تعريف الاستبيان:

الإستبيان بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث.¹

تعرف أيضا بأنها الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوث من خلال عملية المقابلة، وهي الوسيلة التي تفرض عليه التقيد بموضوع البحث المزمع إجراءه وعدم الخروج عن أطره العريضة ومضامينها التفصيلية ومساراته النظرية والتطبيقية.²

إستخدمنا استمارة الإستبيان لأنها أداة تمكن من جمع البيانات والمعلومات الكافية حول موضوع الدراسة وقمنا بصياغة أسئلة حول الموضوع، حاولنا قدر الإمكان أن تكون واضحة وبسيطة وملمة بكل جوانب الموضوع، وهذا بطبيعة الحال بإتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية التي يجب أن تتوفر في عملية صياغة وإعداد استمارة الاستبيان وكانت كالتالي:

- صياغة مجموعة من الأسئلة حول كل متغير، بحيث تكون هذه الأسئلة ضرورية وغير مكررة، وواضحة وبسيطة، واستندنا في ذلك على التساؤلات الفرعية المتعلقة بإشكالية الدراسة، ثم قمنا بتحريرها في استمارة تجريبية ثم تقديمها للأستاذ المشرف من أجل تقييمها.
- تعديل الاستمارة بناء على اقتراحات الأستاذ المشرف.
- بعدها قمنا بطباعتها بشكل نهائي متضمنة واجهة وملاحظة عامة وأسئلة الإستبيان، وتضمنت الإستمارة 4 محاور أدرج ضمنها مجموعة من الأسئلة.

المحور الأول: محور خاص بالبيانات الشخصية يضم 5 أسئلة.

المحور الثاني: يضم 7 أسئلة الهدف منها معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للتطبيقات الإسلامية.

¹ - مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الورق، عمان، 2000، ص165.

² - إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الإجتماعي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 225ص226.

المحور الثالث: يضم كذلك 7 أسئلة الهدف منها هو معرفة مساهمة التطبيقات الإسلامية في ترسيخ الثقافة الدينية لدى الطلبة الجامعيين.

المحور الرابع: يضم 9 أسئلة الهدف منها هو معرفة تأثير التطبيقات الإسلامية في سلوك الطلبة الجامعيين.

07: تحديد المفاهيم:

1-7 تعريف الدور:

لغة: عرفه قاموس العرب على أنه: دار الشيء دورا، وأداره واستدار وأنا أدريته، وأداره غيره ودور به ودورت به واستدريت، وداوره مداوره دار معه.¹

اصطلاحا: يعتقد " رالف لينتون" أن المكانة هي مجموعة الحقوق والواجبات وأن الدور هو المظهر الدينامي للمكانة، فالسير على هذه الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور.²

يعرف أيضا بأنه مجموعة من أنماط السلوك المتوقعة من الشخص الذي يشغل مكانه معينة من نسق اجتماعي، فالأب في الأسرة مكانة، أما الأب فهو السلوك المتوقع منه وهو يشغل مكانة الأب.³

إجرائيا:

نقصد بالدور في دراستنا الوظيفة التي تؤديها التطبيقات الإسلامية في زيادة الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين.

2-7 تعريف التطبيقات الإسلامية:

تعريف التطبيقات applications: هي برامج تعمل على الهواتف الذكية، بالاعتماد على احد المزايا التي تقدمها هذه الهواتف، بحيث تقدم خدمة معينة لمستخدميها، وتعتمد بالغالبا على الاتصال بالإنترنت الذي توفرها هذه الهواتف.⁴

تعرف أيضا بأنها برامج مصممة للعمل على الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحي وغيرها من الأجهزة النقالة.¹

¹ - علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1999، ص21.

² - محمد عبد الرحمان وآخرون، المعجم الشامل لترجمة المصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2013، ص419.

³ - عثمان عمر بن عامر، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي، ط1، منشورات جامعة قار بونس، بنغازي، 2002، ص235.

⁴ - أحمد محمود أبو زيد، استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تدريس الهارموني العلمي لطلاب الفرقة الثانوية موسيقى، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد 42، 2020، ص115.

تعريف التطبيقات الإسلامية إجرائياً: هي برامج مصممة للعمل على الهاتف الذكي قد تكون متصلة أو غير متصلة بشبكة الانترنت، تتضمن محتويات إسلامية مثل، القرآن الكريم، فتاوى، أذكار... الخ.

3-7 تعريف الإسلام:

لغة: الخضوع والإدعان، والإنقياد التام للأوامر، وهو لفظ مشتق يراد به الاستسلام أو الطاعة المطلقة ويقال اسلم لمن دخل في دين الإسلام، أو لمن دخل في حالة السلم.²

إصطلاحاً: يطلق الإسلام على الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم، والذي يعني تسليم النفس لله تسليمًا مطلقاً.³

4-7 تعريف التنمية:

لغة : مأخوذة من نمى، ينمو، نموا، ويعرفه ابن منظور: " نمى النماء، أي الزيادة، ونمى ينمو نمواً، أي زاد وكثر، وربما قالوا ينمو نمواً و أنميت الشيء ونميته أي جعلته نامياً، أي رفعته على وجه الاصطلاح.⁴

إصطلاحاً: تعني التركيز على العمل الواعي من أجل تفسير واسع النطاق نحو الاتجاهات المرغوبة.⁵

هي عملية تفسير اجتماعي مقصود ومخطط ولذا فهي تسمى تتبعاً لسياسة معينة من خلال فرض نظام إجتماعي أو اقتصادي جديد، ولذا تتضمن التنمية عدد من العمليات المنفصلة والمتكاملة في نفس الوقت، هي تزاول كل نسق من أنساق البناء الإجتماعي.⁶

عرفت التنمية بأنها الزيادة السريعة والمستمرة في مستوى الدخل الفردي عبر الزمن، أو هي الحالة التي يصبح الإقتصاد القومي قادر على توليد زيادات متواصلة في الناتج القومي.⁷

1 - تعريف التطبيقات، <https://marefa.org>، تمت الزيارة بتاريخ 04.23.2023، الساعة 10:17.

2- إيناس مسلم، ماهو تعريف الإسلام، <https://mawdoo3.com>، تمت الزيارة بتاريخ 2023.5.4 الساعة 15:45.

3 - صلاح الدين، معنى الإسلام لغة واصطلاحاً وعلماً، <https://www.alisslah.com>، تمت الزيارة بتاريخ 2023/05/04، الساعة 16:22.

4 - ابن منظور ابن الفضل، جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، مجلد06، دار صادر، بيروت، 1997، ص26.

5 - محمد عبد الفتاح محمد، التنمية الإجتماعية من منظور الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي، المعهد العالي للخدمة الإجتماعية، الإسكندرية، 2004، ص48.

6- وفاء زكي إبراهيم، دور السياحة في التنمية الإجتماعية، دراسة تقويمية للقوى السياحية، المكتب الجامعي الحديث، 2006، ص331.

7 - إبراهيم العيسوي، التنمية في عالم متغير، دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها، دار الشرق، منتدى العالم الثالث، مكتبة مصر،

التمتية ببساطة هي الانتقال من حال إلى حال أفضل أو انتقال المجتمع من وضعه الحالي إلى وضع أفضل بكل المقاييس، وخلال فترة زمنية معينة يحددها المجتمع فيما يطلق عليه خطة التمتية.¹

التعريف الإجرائي:

نقصد بالتمتية في دراستنا التغيير الذي تحدثه الموضوعات التي تتضمنها التطبيقات الإسلامية على مستوى البنية العقلية والسلوكية لدى الطالب الجامعي.

5-7 الوعي الديني:

(أ) الوعي:

لغة: وعى وعيت الحديث وعيا من باب وعى، حفظته وتدبرته وأوعيت المتاع بالألف في الوعاء وضعته، قال عبيد بن الأبرص: "الخير يبقى وأن طال الزمان به والشر أخبث ما أوعيت من زاد".²

إصطلاحا: إدراك الفرد لنفسه والبيئة المحيطة به والوظائف العقلية والجسدية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي ولنفسه باعتباره عضو في جماعة.³

يعرفه عبد الباسط عبد المعطي: " بأنه إدراك الناس وتصوراتهم للعالم المحيط بهم بما يشتمل عليه من علاقات بالطبيعة وبالإنسان وبالأفكار، فهو إدراك وتصور يتحدد بحالة بنائية تاريخية لمجتمع معين، بمعنى أن الوعي له طابعه التاريخي البنائي".⁴

يعرف " ماركس " الوعي: بأنه مجموعة الأفكار والنظريات والآراء والمشاعر والعادات والتقاليد التي توجد لدى الأفراد وتعكس واقعهم الموضوعي.⁵

إجرائيا:

يقصد بالوعي في دراستنا إدراك الطالب لمضامين التطبيقات الإسلامية، والذي يتجلى في ثقافته وسلوكه.

(ب) الدين:

لغة: الدين لغويا وسكون الياء هي من الدنو أي الخضوع والذل، ومتدين أي موكل أموره للدين والمطيع المنقاد.⁶

1 - سعد طه علام، التمتية والمجتمع، ط1، مكتبة مدبولي ميدان طلعت حرب، القاهرة، 2006، ص25.

2- رحيب عبد الجواد إبراهيم، معجم المصطلحات الإسلامية، فن المصباح المنير، دار الآفاق العربية، الرياض، 2002، ص331.

3- إيمان عبد الرحمان احمد محمود، دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية، ط1، الرياض، 2010، ص39.

4 - محمد سيد أحمد، وآخرون، الوعي الديني للمنقبات في المجتمع المصري، ط1، دار أطلس للنشر والتوزيع، القاهرة، 2021، ص99.

5 - محمد سيد احمد وآخرون، مرجع سابق، ص99.

6 - هديل شلش، تعريف الدين، mawdoo3.io، تاريخ الزيارة، 03/04/2023، الساعة 13:22.

إصطلاحاً: عرفه الوظيفيون "الدين من حيث هو معتقدات وأفعال تنطق بمفهوم غائية أو برموز تصوغ، تصورات لنظام عالم للوجود، لكن على الرغم من أن الدين قد فعل عادة هذه الأشياء، إلا أننا نجد اليوم أنظمة دلالية متنوعة تماماً مثل التحليل النفسي، أو الماركسية، أو النزعة الإنسانية، أو العلم يمكن أن تفعل نفس الأشياء وينفس الجودة لبعض الناس أو بعض المجتمعات.¹

الدين هو نظام يتكون من عقائد وممارسات وطقوس لها قدسيته وحرمتها، والأفراد المؤمنون بعقائد وممارسة الدين غالباً ما يكونون جماعة موحدة تدافع عن مبادئ الدين وتكافح من أجل ترجمتها، إلى واقع عمل ملموس، يساهم في تقدم وتطور الإنسان والمجتمع على حد سواء والدين ظاهرة إنسانية كونية لم يخل منها مجتمع من المجتمعات.²

الوعي الديني: إدراك نفسي اجتماعي وتصور إيديولوجي للدين، من حيث أبعاده ومكوناته، العلاقات والعبادات والأوامر والنواهي، والمكافآت والعقوبات التي تؤثر في أشكال ودرجات ومستويات الوعي الفردي والاجتماعي العفوي المتبلور.³

يقصد به الوعي بدين الإسلام وتعاليمه التي تتبناها الدولة الإسلامية وتحاول نشره وترسيخه بين أفراد المجتمع الديني يكون الوحدة الإسلامية.⁴

الوعي الديني هو تشكيل أفكار دينية لدى الأفراد فيصبحون من خلال هذه الأفكار على وعي بالعلاقات الاجتماعية، لأن الدين جزء لا يتجزأ من السلوك الاجتماعي وينظر إليه باعتباره مجموعة من المعتقدات الإلاهية والشعائر والثواب والعقاب التي تؤثر في أشكال ومستويات الوعي الفردي والجماعي.⁵

الوعي الديني: religious conxiousness: هو معرفة تعاليم الشريعة الإسلامية في الجوانب العقائدية والعبادات والمعاملات والآداب والأخلاقيات، وانعكاس هذه المعرفة على سلوكيات الفرد ومعاملته مع الناس في الحياة اليومية بصورة مستمرة تكسبها شكل العبادة ويجعلها تتحكم في السلوك.¹

1 - ميشيل مان، عادل مختار الهواري، سعيد عبد العزيز مصلوح، موسوعة العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، 1999، ص 601.

2 - إحسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع، ط1، دار العربية للموسوعات، بيروت لبنان، 1999، ص 297.

3 - عبد الباقي الهرمساني وآخرون، الدين في المجتمع العربي، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 1990، ص 365.

4 - محمد موسى، محمد أحمد البدر، رسائل الاتصال في الدولة الإسلامية ودورها في نشر الوعي الديني، ط1، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، 2017، ص 14.

5 - خديجة توحادة، قيم العمل في مؤسسات القطاع الخاص بين الاندماج الاجتماعي والوعي الديني، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم

الاجتماع قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة غرداية، 2013 / 2014، ص 43.

إجرائياً:

هو إمام الطالب الجامعي واستيعابه لكافة الحقائق الدينية والقدرة على الفهم الصحيح لأمر الدين وتحديد موقفهم الصحيح تجاه القضايا الدينية.

08: المقاربة النظرية:

1-8 تعريف النظرية: هي طائفة من الآراء التي تحاول تفسير الوقائع العلمية أو الضمنية أو البحث في المشكلات القائمة على العلاقة بين الشخص والموضوع أو السبب والمسبب وتعني النظرية في الدراسات الإنسانية، التصورات أو الفروض التي توضح الظواهر الاجتماعية والإعلامية والتي تأثرت بالتجارب والأحداث والمذاهب الفكرية والبحوث العلمية التطبيقية، والنظرية عبارة عن المفاهيم والتعريفات والافتراضات التي تعطينا نظرة منظمة لظاهرة ما عن طريق تحديد العلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة بتلك الظاهرة بهدف تفسير تلك الظاهرة والتنبؤ بها مستقبلاً.²

2-8 النظرية البنائية الوظيفية: تقوم هذه النظرية من منطلق أنه في أي مجتمع هناك عوامل أو قوة إجتماعية تتفاعل بطرق محددة ومميزة، لخلق نظام إعلامي قوي يستخدم لأداء وظائف متعددة ومتنوعة تساهم في تشكيل هذا المجتمع.

وفي هذا الصدد يقول " هيبيرت " أن النظم الاجتماعية تقوم على وظائف هي: الإعلام والتحليل، والتفسير والتعليم، والتنشئة الاجتماعية ، والسياسية والإقناع والعلاقات العامة، والترولوج والإعلان والترفيه والفنون، وهذه الوظائف التي تقوم بها النظم الإعلامية تقوم بدورها في تغيير المجتمع الذي قام بوضعها وتأثير وسائل الإعلام إن كان قابلاً للنقاش، إلا أنه من المتفق عليه أن وسائل الإعلام تساهم بدورها في تغيير المجتمع، وأي مجتمع صناعي آخر في العالم.³

ترى وجهات نظر التحليلات البنائية الوظيفية أن التكنولوجيات التي يجب أن تبقى وتزدهر كنظم لوسائل

الإعلام والاتصال، هي التي تخدم إحتياجات مجتمعية الإستقرار، والتكامل والإنتاج الكفاء ومن ثم فإن

¹ - سالي صلاح عنتر قاسم، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفكير الناقد والوعي الديني لتحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب الموهوبين بالجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد51، الجزء2، كلية التربية جامعة قناة السويس، أوت 2018، ص78.

² - عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص8.

³ - سيام عبد الرحمان المشتاق، نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص99.

التكنولوجيات التي تسير التعاون بين أجزاء متنوعة من مجتمعنا، وتلك التي تساعد في السيطرة على التهديدات ضد الإستقرار والتوازن، هي تكنولوجيات وظيفية ولهذا ينبغي أن تظهر في نظم الاتصال الجماهيرية.¹

3-8 مسلمات البنائية الوظيفية: تنطلق هذه النظرية من الحتمية الوظيفية للبناءات الإجتماعية، فوجود البنى الإجتماعية ليس وجود اعتباريا، وإنما لأداء وظيفية حتمية، ضمن النسق الاجتماعي الكلي، وهذا الأمر ينطبق على كل البنى الإجتماعية، ليحقق التناسق والتوازن البنائي المجتمعي.

ينظر البنائيون الوظيفيون إلى المجتمع كوحدة أساسية متكاملة، تترابط أجزائها وظيفيا وفق نسيج من الاتساق والتوازن الذي يمنع الصراعات داخل المجتمع.

تعد الصراعات والإخفاقات على مستوى النسق الاجتماعي حسب البنيوية الوظيفية مجرد ميقات مؤقتة، لكنها لا تؤدي إلى الحيلولة دون تحقيق نسق إجتماعي لأهدافه النمائية، وغاياته القصوى.

إستمرار النظام الاجتماعي قضية مركزية وضرورة لازمة وملحة، على الرغم من الإقرار بالتغيرات والتبادلات التي تطرأ على أجزائه ومكوناته.

يحتاج أي نظام للإستقرار والبقاء إلى ضمانات، تضمن استقراره وتكامل أجزائه وتضامن أعضائه من خلال القيم والمفاهيم الإجتماعية المشتركة لتحقيق الإجماع القيمي حول المشروع الاجتماعي، ومن خلال قوة القوانين التي تحقق المصالح المشتركة وتتكفل بشرعية النظام القائم.²

4-8 إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

إعتمدنا في هذه الدراسة على النظرية البنائية الوظيفية التي ترى أن المجتمع عبارة عن نسق إجتماعي له سمات وخصائص، فالنظم الإجتماعية مترابطة ومتكاملة تؤدي وظيفة موحدة، لدى نتناول في بحثنا هذا دور التطبيقات الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين، فالتطبيقات الإسلامية تمثل مظهرا من مظاهر العصر الحديث، والتي بدورها تؤدي وظيفة من أجل تحقيق التكامل لإجراء ذلك النظام والذي يتمثل في الوعي الديني لدى أهم أنساق هذا المجتمع وهم الطلبة الجامعيين.

¹ - دمي عبد الله، نظريات الاتصال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006، ص345.

² - غربي محمد، قلواز إبراهيم، النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الإجتماعية، مجلة التمكين الإجتماعي، جامعة الأغواط، المجلد الأول، العدد3، سبتمبر2019، ص 171 ص 172.

09: مجالات الدراسة:

9-1 المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، قطب تاسوست جيجل .

9-2 المجال البشري: يتمثل في عينة الدراسة وهم الطلبة الذين مثلوا المجتمع المبحوث وهم طلبة الإعلام والاتصال الذين يستخدمون التطبيقات الإسلامية.

9-3 المجال الزمني: ويقصد به المدة الزمنية المستغرقة خلال إنجازنا لهذه الدراسة، والتي امتدت من بداية فيفري إلى بداية جوان 2023.

10: الدراسات السابقة:

1-10 الدراسة الأولى:

هذه الدراسة الموسومة بالصحافة الجزائرية وتنمية الوعي الديني لدى القراء، لهند عزوز، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، 2012-2013، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.

تتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي ترتبط بالدراسة واقع الأحداث والظواهر والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه، أو استكمالها أو تطويره، وهي تتناول إشكالية محورية تبلورت في تساؤل رئيسي مفاده: ما طبيعة الدور التي تؤديه الصحافة الجزائرية في زيادة الوعي الديني لدى القراء؟

وتتدرج ضمنه تساؤلات فرعية تمثلت في الآتي:

- ما هي خصائص المواضيع الدينية التي ركزت عليها الصحف الجزائرية محل الدراسة في فترة من فترات التعددية الإعلامية؟
- هل التزمت الصحف الجزائرية بالمرجعية الدينية المتبعة في الجزائر؟
- ما هي مساهمة الصحف الجزائرية في تنمية الوعي الديني لدى القراء؟
- ما هي الإقتراحات التي يقدمها القراء بهدف تحسين مستوى المواضيع الدينية المطروحة؟

إستخدمت الباحثة منهج البحث الاجتماعي بغرض إجراء دراسات قياسية لأثر ما تنشره الصحف من مواد لجمهور قراءها إلى جانب مجموعة من أدوات جمع البيانات منها ، أداة الإستبيان وأداة تحليل المضمون أما عن

عينة الدراسة التي اختارتها الباحثة فهي العينة العشوائية والعمدية بالنسبة لأداة تحليل المضمون والعينة العشوائية بالنسبة لأداة الإستبيان.

خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- لقد تبين بالنظر إلى فصول النظرية أن المواضيع الدينية التي لها علاقة بالوعي الديني كانت محل إهتمام الصحف الجزائرية منذ نشأتها، إلا أن الصحف وهي تقاوم الإحتلال الفرنسي فإنها تقوم بنشر الثقافة الإسلامية وتعزيزها، هذا بالنظر إلى المواضيع الدينية بمفهومها العام، أما المواضيع الدينية بمفهومها الخاص (هو الإعلام الديني الذي يركز على زاوية واحدة من زوايا الدين الإسلامي) فقد كان حاضر أيضا مع صحف التصوف و صحف ذات الصيغة الدينية.
- الصحف الدينية تعالج المواضيع الدينية مركزة على جوانب مثل العبادة والسلوك دون جوانب أخرى حسب ما دلت عليه نتائج التحليل الكمي والكيفي.
- تأثرت هذه الصحف بالمناخ السياسي والإجتماعي الذي عاشته الجزائر والمناخ الفكري الذي ساد في هذه الفترة (إبان الإحتلال) لا سيما في بداية الق 20.
- إمتاز عهد التعددية الإعلامية بإختلاف المواضيع الدينية المنشورة بحسب طبيعة الصحف، ما بين صحف حزبية ذات توجه ديني و صحف عامة، و صحف ذات طبيعة دينية، ومثال ذلك أن الصحف العامة تتطرق إلى قضايا دينية بإعتبارها إعلاما دينيا محصورا في جانب واحد من جوانب الدين الإسلامي على غرار العبادات والأخلاق، وأما الصحف الحزبية ذات التوجه الديني فقد إعتنت إعتناء بالغا بالمجال السياسي الذي كان من أولى المجالات التي تطرقت إليها.
- إعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداة الإستبيان والتي إحتوت جملة من الأسئلة وفق خمسة محاور.
- محور عادات القراءة، والمحور الوجداني، والمحور المعرفي، والمحور السلوكي، ومحور تقييم الصحيفة الدينية.
- تتكون هذه الدراسة من مقدمة وخاتمة والإطار المنهجي وأربع فصول، يندرج كل من الإطار المنهجي والفصلين الأول والثاني ضمن الشق النظري للدراسة، ويعد الفصل الثالث فصلا تحليليا، أما الفصل الرابع فتمثل في الفصل الميداني للدراسة.

التعقيب على الدراسة:

جاءت هذه الدراسة مبينة لوظائف وسائل الإعلام، والغاية من إنشائها ودورها في التأثير وصناعة الرأي وتزويد الأفراد بالمعلومات التي من شأنها أن تحسن مستواهم المعرفي والمادي وتحسن من خبرتهم في الحياة.

10-2 الدراسة الثانية:

هذه الدراسة الموسومة بالوعي الديني عن طلاب المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض متغيرات التنشئة الاجتماعية بمنطقة الباحة، عبد الله عائد سعد الغامدي، بحث مكمل لنيل درجة الدكتوراه في تخصص الأصول الإسلامية للتربية سنة 1437هـ، 2012، كلية التربية قسم التربية الإسلامية والمقارنة " جامعة أم القرى السعودية".

تمحورت إشكالية الدراسة حول أهمية التعليم الإبتدائي من جميع الدول بإعتباره القاعدة الرئيسية التي يبنى عليها إعداد الناشئين للمراحل العالية في التعليم، والتدين كظاهرة فطرية لدى الطفل والتنشئة الاجتماعية، وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما مستوى الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الإبتدائية من خلال متغيرات التنشئة الاجتماعية وما العلاقة بينهما؟

وجاءت التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ما مستوى الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الإبتدائية بمنطقة الباحة؟
 - ما مستوى تأثير متغيرات التنشئة الاجتماعية على طلاب المرحلة الإبتدائية بالباحة؟
 - ما العلاقة بين درجة الوعي الديني ومتغيرات التنشئة الاجتماعية المتبعة في المجتمع؟
 - هل يختلف الطلبة مرتفعي ومنخفضي درجة الوعي الديني في التأثير بمتغيرات التنشئة الاجتماعية؟
- وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي الإرتباطي الذي طبق عن طريقة الإستبيان على عينة 400 مفردة من طلاب الصفين الخامس والسادس للمرحلة الإبتدائية، وقد ضم 60 سؤال جاءت في شكل جدول يحتمل ثلاث إجابات (دائما، أحيانا، نادرا) مقسمة على أربعة محاور، يحتوي كل محور على 15 سؤال، حيث يتناول المحور الأول الأسئلة المتعلقة بمتغير، والمحور الثاني يتناول الأسئلة المتعلقة بمتغير المدرسة، والمحور الثالث فيتعلق بمتغير الرفاق والأصحاب والزملاء، أما المحور الرابع خاص بمتغير طرق التنشئة، حيث تم إختيارها عشوائيا، وقسمت هذه الدراسة إلى خمسة فصول:

الفصل الأول تناول مدخل الدراسة.

الفصل الثاني تناول الإطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الثالث: تناول طرق وإجراءات " الإطار المنهجي".

الفصل الرابع: تناول نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.

الفصل الخامس: تناول الملخص والتوصيات والمقترحات وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود درجة أو مستوى جيد من الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

وجود علاقة إرتباطية وإيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجة الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

التعقيب على الدراسة:

تتحصر هذه الدراسة على التعرف على مستوى الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الابتدائية في ظل متغيرات التنشئة الإجتماعية بالمجتمع ومعرفة متغيرات التنشئة الإجتماعية وأن لها الأثر الأكبر في تشكيل الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

10-3 الدراسة الثالثة:

هذه الدراسة موسومة بـ الإعلام الديني الإسلامي في الصحافة الجزائرية الأسبوعية الخاصة، لهدى عكوشي، انطلقت الباحثة في هذه الدراسة من رغبة في الاطلاع على طبيعة القضايا الدينية والموضوعات في صحافة القطاع الخاص وتحديد توعية هذه القضايا في مختلف مجالاتها الإنسانية مع إستقراء ما يمكن أن يقدمه الإعلام الديني من معالجات تفصيلية لتلك الموضوعات والقضايا، وبناء عليه فقد تمثلت إشكالية البحث فيما يلي :

ما هي توعية الموضوعات والقضايا الدينية التي تهتم بها الصحافة الأسبوعية الخاصة في الجزائر؟

كيف تناولت هذه الصحافة القضايا المتعلقة بالدين الإسلامي من حيث معالجتها وعرضها؟

وبهدف الإجابة على هذه الإشكالية لجأت الباحثة إلى تحليل مضمون الصحف الثلاث الصادرة في الفترة الممتدة بين جانفي وديسمبر 2001، باختيار صحيفة منهم كل شهر حسب نظام العينة الدورية المنتظمة (12 عدد) وخلصت إلى لنتائج التالية:

- أن الصحف الثلاث تطرقت إلى الموضوعات الفكرية الحضارية بنسبة كبيرة غلبت 40,74% ويقصد بهذه الموضوعات، قضايا الفكر الإسلامي المعاصر، والواقع الراهن للدعوة الإسلامية وواقع المسلمين من الناحية الحضارية.

- عالجت الصحف محل الدراسة الموضوعات الإجتماعية التربوية بنسبة 34,25% وهي الموضوعات التي تنتطرق إلى القضايا الإجتماعية التربوية الراهنة مثل، أخلاق وآداب، شخصيات إسلامية، يسر وتراحم.

- عالجت الصحف المواضيع العقائدية بنسبة 18,5% وهي المواضيع التي تندرج من ضمنها معالجة ظاهرة التصير والتشريعات الإسلامية والعبادات.
- أما فئة الاتجاه قد بينت النتائج أن صحيفة السفير قد استخدمت الإتجاهات بنسب أكبر من الصحف الأخرى، تليها صحيفة رسالة الأطلس بنسبة متوسطة، ثم صحيفة الشروق العربي.
- كما بينت فئة القيم أن الصحف الثلاث تضمنت قيما ايجابية تدعو إليها مثل الإيمان والإجتهاد والتزام الحق والإحترام والصبر، كما أوردت قيما سلبية حثت على الإبتعاد عنها مثل، الفتنة، الضلال، الكذب، الفساد، المنكر، وقد وردت القيم الإجتماعية بنسبة اكبر في رسالة الأطلس (207 تكرار) ثم في أسبوعية الشروق العربي(151تكرار)، أما القيم السلبية فقد وردت بنسبة اكبر في رسالة الأطلس كذلك (139تكرار) ثم الشروق العربي (119تكرار) ثم السفير (90تكرار).

الدراسة الرابعة:

هذه الدراسة الموسومة بعنوان إستخدام تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام بن سعود الإسلامية، لمسفرة بنت دخيل الخدعي، تمحورت إشكاليه الدراسة حول معرفه تداول المعلومات من خلال تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طالبات البكالوريوس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الإستخدام تطبيقات التواصل الإجتماعي في الهواتف الذكية في تداول المعلومات من قبل الطالبات وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي: ما مدى إستخدام الطالبات بكلية علوم الحاسب والمعلومات أمام محمد بن سعود الإسلامية للتطبيقات الهواتف الذكية في تداول المعلومات؟ حيث جاءت التساؤلات الفرعية كالآتي:

- ما هي تطبيقات التواصل الإجتماعي التي تستخدمها الطالبات على الهواتف الذكية؟
- ما هي أبرز إستخدامات الطالبات لتطبيقات التواصل على الهواتف الذكية؟
- ما هي التطبيقات التواصل الإجتماعي الأكثر إستخداما من قبل الطالبات وما مدى تداول المعلومات من خلال تطبيقات الهواتف الذكية من قبله؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدت الباحثة في الدراسة على المنهج المسحي والاستبيان كأداة للدراسة والتي ضمت محورين أساسيين في 10 أسئلة وهذه المحاور هي:

تطبيقات الهواتف الذكية وإستخدامها في تداول المعلومات وبلغ عدد عينه الدراسة 124.

ومن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة :

- جميع عينات الدراسة تستخدم تطبيقات التواصل الإجتماعي على الهاتف الذكي ويعد what sapp أكثر إستخداما يليه twitter ثم YOUTUBE ثم Google plus، إستخدم الطالبات التطبيقات التواصل الإجتماعي على الهاتف الحصول على المعلومات العامة أغلبيتهم بالمعلومات التي يحصلن عليها من هذه التطبيقات أما بخصوص السلوك الذي يقومون بإتخاذة حاله إستقبالهم معلومات من خلال تطبيقات التواصل الإجتماعي فأولها هو التأكد من صحة المعلومات أو عدم صحتها ومن ثم قرار إعادة إرسالها أولا.
- تشابه هذه الدراسة دراستنا كثيرا خاصة من ناحية الموضوع الذي تبلور بطبيعة الحال حول إستخدام تطبيقات المواقف الذكية وكانت العينة تشابه عيناتنا تقريبا إذ إختاروا فئة الطالبات الجامعيات كما أن الدراسة تدرجان ضمن الدراسات الوصفية إضافة إلى إعتمادهم على نفس الأداة لجمع البيانات وهي إستمارة الإستبيان أما بخصوص النتائج العامة للدراسة فقد تشابهت إلى حد ما مع نتائج دراستنا خاصة ما يتعلق بطاقة أغلبية أفراد العينة بالمعلومات التي تحصلوا عليها من تطبيقات الهاتف الذكي.

الفصل الثاني: الإطار

النظري للدراسة

المبحث الأول: ماهية الهاتف الذكي.

تمهيد:

01: تعريف الهاتف الذكي.

02: تطور الهاتف الذكي.

03: أنظمة تشغيل الهاتف الذكي.

04: خدمات الهاتف الذكي.

05: أنواع تطبيقات الهاتف الذكي.

06: نماذج عن التطبيقات الإسلامية.

07: أهم التطبيقات الإسلامية لشهر رمضان.

08: الذين والتكنولوجيا.

خلاصة

تمهيد:

أدت التطورات التكنولوجية في ميدان الإتصالات في الفترة الأخيرة إلى ظهور وسائل جديدة، إعتاد المجتمع على إستخدامها من اجل التواصل مع الآخرين.

ومن بين هذه الوسائل الإتصالية الحديثة نجد الهاتف الذكي الذي يلعب دورا هاما في حياتنا على غرار مختلف الخدمات الأخرى التي توفرها كالدردشة وتبادل المعلومات وغيرها، فقد أصبحت الهواتف الذكية لأن جزء لا يتجزأ من ضروريات الحياة اليومية، وفي هذا الفصل سنعرض ماهية الهاتف الذكي وخدماته وأنواع تطبيقاته.

المبحث الأول: ماهية الهاتف الذكي.

01: تعريف الهاتف الذكي:

هو أحد وسائل الإعلام الجديد ووسائل الإتصال يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق أبراج موزعة في منطقة معينة، بدأ باستعماله سنة 1947م، وهو وسيلة إتصال بين الناس وتوثيق العلاقات والروابط بينهم.¹

يعرفه شراحيلي: الهاتف الذكي هو الهاتف الذي يوفر مزايا تصفح الإنترنت ومزامنة البريد الإلكتروني وفتح ملفات الأوفيس ويحتوي على لوحة مفاتيح كاملة.²

يعرف أيضا هو الجهاز الذي يحوي خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام ويدعم تطبيقات التصوير والمشاركة والبيع والشراء والخدمات المكتبية والإنترنت.³

وهي جميع الهواتف الذكية واللوحية تعمل بأنظمة تشغيل متقدمة وتعمل بخواص متطورة وتحتوي على تطبيقات وبرامج مميزة، تمكن المستخدم من تجاوز حدود الزمان والمكان من خلال تصفح الإنترنت والتواصل مع الآخرين ومشاركتهم المعلومات عن طريق الإتصال بالشبكات اللاسلكية.⁴

02: تطور الهاتف الذكي:

يذكر هانسون المراحل التي سبقت ظهور الهواتف الذكية التي أصبحت في هذه الأيام جزء لا يتجزأ من حياة معظم الناس وهي كما يلي:

يعد تاريخ الهاتف النقال مثيرا للاهتمام ومحيرا على حد سواء، وكانت الهواتف الأولى عبارة عن قطع من الآلات الضخمة التي تطورت بشكل مطرد إلى قطع أصغر مع مرور الوقت، وقد فتح ظهور i phone الباب على مصراعيه من خلال جعل شاشة الهاتف هي محور التركيز الوحيد ومن ذلك الوقت إزداد حجم الهواتف مرة أخرى ليتلاءم مع كبر شاشات العرض، وقد بدأت ثورة الهاتف المحمول في 1973، مع اختراع "مارتن كوبر" الهاتف النقال وكان الجهاز قادر على الإتصال بالناس ضخما وفي نفس الوقت كان بسبب الارتجاج في حالة إستخدامه بشكل غير صحيح.

¹ - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الإجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص84.

² - فريال ناجي مصطفى العزام، درجة إستخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، قسم الإدارة والمناهج كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2017، ص6.

³ - الشمري فيصل حاكم، مستجدات التعليم الإلكتروني: تطبيقات الهواتف الذكية ومتاجر الويب 2021، <https://slideplayer.com>، تمت الزيارة يوم 17-04-2023، الساعة 12:30.

⁴ - عبد المجيد محمد عسيري، دور إستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك خالد، المملكة السعودية، المجلد(5)، العدد 1، 30جانفي2021، ص135.

في عام 1996 ظهر أول هاتف محمول الصدفي (المصمم على طريقة فتح وغلق الصدف) فقد قدمت شركة (موتورولا) جهاز

star tec بحجم اصغر ويوفر مساحة اكبر في الحقيبة ودخل أول هاتف بلاك بيري في المنافسة عام 1999، وسرق الأضواء جهاز موثورولا، عام 2004، بمعايير الصناعة المتقدمة. وكسرت الشركة أجل جميع القواعد بإصدارها الهاتف الذكي أيفون، في عام 2007 وفي عام 2008، أطلق أول نظام تشغيل android للهواتف الذكية بنظام مفتوح المصدر يدعم من شركة Google وقد نال htc dream المجد بكونه أول هاتف يستخدم نظام تشغيل أندرويد.

وحديثاً أصبح الأفراد يستطيعون القراءة والكتابة على الشبكة باستخدام أجهزتهم المتنقلة وفي الوقت الحالي تجمع مزايا وعمل المساعدات الشخصية الرقمية، ومزايا الهاتف المتنقل.

وتستخدم موديلات الهواتف الذكية اليوم كمشغلات وسائط محمولة، وتستخدم كهواتف كاميرا بشاشات لمس عالية الوضوح، ومتصفح الإنترنت الذي يستطيع أن يعرض صفحات الإنترنت العادية وكذلك المواقع المتوافقة مع الهاتف المتنقل، ونظام GPS للملاحة ويستطيع استخدام الشبكة اللاسلكية wifi والوصول إلى نطاق العريض المتنقل، وفي الوقت الحالي تتنافس الشركات المصنعة للهواتف الذكية على إطلاق أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من مزايا للهواتف الذكية وما أن يعلن عن إطلاق هاتف ذكي بمواصفات عالية من قبل إحدى الشركات، حتى تأتي شركة أخرى وتطلق جهازا متطورا وبمزايا أفضل من الجهاز الذي يسبقه في غضون أشهر قليلة ولذلك تتوفر حاليا في السوق العديد من أنواع الهواتف الذكية بعضها يعد قديما في ضل ما وصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات من تقدم وتطور.¹

03: أنظمة تشغيل الهاتف الذكي:

تتنوع وتختلف الهواتف الذكية فيما بينها من المميزات والخصائص والإمكانيات وكذلك الأسعار، ويعد نظام التشغيل من الخصائص الهامة التي يجب التركيز عليها عند القيام بشراء هاتف جديد، حيث يختلف نظام عن آخر من حيث الإمكانيات وسهولة الاستخدام والتعامل معه وهناك أنواع عديدة من أنظمة التشغيل للهواتف الذكية منها، black berry.Symbian. Dos. Ms. Linux. ومن أهمها:

¹ - علي بن عبد الله بن زيد الشخي، أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد 24، يونيو 2018، ص126ص127.

3-1 نظام تشغيل الأندرويد :

فقد كان نظام تشغيل الأندرويد من أشهر نظم التشغيل الخاصة بالهواتف الذكية، وتعد شركة قوقل هي المالكة للنظام، فقد كُن النظام في البداية تابع للمطورين الأساسيين له، وفي عام 2005 قامت قوقل بشراؤه ولكن لم تعلن عنه إلا بعد عامين من الشراء ، حيث أنشئت خلالهما التحالف المفتوح للهواتف النقالة ومند ذلك الحين أصبح التحالف هو المسؤول الرئيسي عن تطوير نظام تشغيل الأندرويد، ويعتمد نظام الأندرويد الكتابة بلغة جافة كلغة أساسية له، ويعتبر متجر قوقل بلاي Google Play هو المتجر الرئيسي لنظام الأندرويد، حيث أنه مثبت على معظم الأجهزة التي تستخدم النظام، والمتجر تابع لشركة قوقل، ويحتوي على ملايين التطبيقات والبرامج والألعاب، ويتسم نظام الأندرويد بالبساطة في التصميم وسهولة الإستخدام، يحتوي على عدة أقسام، قسم الألعاب وآخر للتطبيقات وثالث للأفلام، وكذلك قسم الروايات وغيرها من الأقسام المتنوعة، ويسمح نظام الأندرويد للمستخدم بتنزيل متاجر أخرى يستخدمها لتحميل التطبيقات كما يروق له، كما أنه يعتبر نظام مجاني لأن عدد التطبيقات المجانية به تجاوزت المدفوعة.

3-2 نظام ios:

يعد من نظم تشغيل الهواتف الذكية الشهيرة (Apple) آبل، يعمل النظام على أجهزة آبل فقط ، كان ظهوره الأول في عام 2007 أي تقريبا في نفس تاريخ ظهور الأندرويد، وحقق النظام نسبة نجاح كبيرة، كما أنه يعتبر صعب الإستخدام نوعا ما ومعظم التطبيقات به مدفوعة الأجر، ويلقى النظام قبولا كبيرا جدا من قبل المستخدمين الأمريكيين، حيث تتميز الأجهزة بالإبداع والابتكار والإمكانيات الخارقة فضلا عن الإبتكارات والإضافات التي تحدث كل فترة، ويعتبر متجر " ايتونز" هو المتجر الرسمي لنظام تشغيل (ios)، كما يقوم المستخدمين بتنزيل متاجر أخرى ولعل أشهرها متجر الأرنب الصيني ومتجر الباندا وغيرها.¹

3-3 نظام مايكروسوفت ويندوز فون : (Microsoft Windows phone)

أوضح أندرياس زيغير أن نظام تشغيل مايكروسوفت ويندوزفون لا يزال موجودا في عالم الهواتف الذكية، إلا أنه يتوقع أن يختفي قريبا، نظرا لأن نظام مايكروسوفت يعمل على 0,4% من كل الهواتف الذكية النشطة حاليا، ولن يتمكن هذا النظام من الانتشار على نطاق واسع، نظرا لأنه لم يتوفر له في البداية وكالكثير من التطبيقات الشائعة، كما أن هناك عدد محدود من العملاء الذين يشترون هواتف ويندوز وهو ما

¹ - بشائر إبراهيم عبد الغني، درجة إستخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة، رسالة مقدمة لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، كلية العلوم التربوية قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2019، ص14 ص15.

أدى بدوره إلى انصراف المطورين عن تطوير التطبيقات التي تعمل على المنصة نظرا لقلّة عدد الهواتف المزورة بنظام تشغيل مايكروسوفت وينداوزفون وعلى الرغم من توفر بعض التطبيقات الشائعة مثل، what sapp، face book، إلا أن هذه التطبيقات في الغالب ما تكون قديمة.¹

04: خدمات الهاتف الذكي.

4-1 خدمة الرسائل القصيرة: sms short messages servies.

وهي خدمة تسمح لمستخدمي الأجهزة النقالة بتبادل رسائل نصية قصيرة فيما بينهم ولا تتجاوز حروف الرسالة الواحدة 160 حرف.

4-2 خدمة MSN المتنقل: يمكن من خلال هذه الخدمة أن تصلك رسائل MSN و MSN Hotmail و Messenger مباشرة إلى هاتفك النقال واستلام رسائل تنبيه على هيئة رسائل sms لإشعارهم بوصول الرسائل الإلكترونية على عنوان Hotmail الخاص بهم.

4-3 خدمة الوسائط المتعددة: وهي خدمة إرسال واستقبال الرسائل المصورة أو الملفات الصوتية أو الفيديو وكذلك الرسائل النصية وبمحتوى أكبر مما هو عليه في الرسائل القصيرة sms.²

4-4 خدمة الويب: وهو عبارة عن استخدام مجموعة قواعد اتصال أو مواصفة قياسية لبروتوكول خاصة بأجهزة الاتصال اللاسلكية، تم تصميمها بمواصفات معيارية من أجل توحيد أسلوب عمل هذه الأجهزة، وتسهيل عملية نقل البيانات والاستفادة من بقية خدماتها مثل البريد الإلكتروني والأخبار.

4-5 خدمة التراسل بالحزم العامة للراديو: وهي من التقنيات المبتكرة لنقل البيانات عبر شبكات (ssm) وهي تقنية جديدة جدا ومبتكرة تسمح للهواتف النقالة بالدخول إلى الأنترنت بسرعة وإمكانية استقبال البيانات والملفات وتخزينها واسترجاعها وتبادلها لاسلكيا بسرعة الدخول إلى أكبر كمية من المعلومات المتاحة بأقل تكلفة .

4-6 خدمة البلوتوث: تقنية الإتصال بالبلوتوث هي عبارة عن تقنية للتواصل عبر موجات راديو وبرتوكول اتصالات، صممت للربط بين الأجهزة المختلفة بواسطة الأسلاك بأسلوب وطريقة جديدة تعتمد على الإتصال اللاسلكي.

¹ - أنظمة تشغيل الهاتف الذكي، <https://www.electronics.com>، تاريخ الزيارة 04-05-2023، على الساعة 14:32.

² - بسما جبر خاطر المحاسنة، أثر الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظتي أريد وجرش، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، وزارة التربية والتعليم، مديرية تربية جرش، الأردن، 2018، ص432.

4-7 تحديد موقع **gps** هي خدمة تزودها معظم الأجهزة المحمولة الحديثة، ويمكن عن طريقها تحديد الموقع بدقة عالية عن طريق الاتصال بالأقمار الصناعية، وترتبط هذه الخدمة بخدمة الخرائط **maps** للتعرف على الطرق والأماكن أثناء التنقل والتجوال.¹

05: أنواع تطبيقات الهواتف الذكية:

أصبحت الهواتف الذكية من أهم الأجهزة التي نعتمد عليها حالياً بهدف إنجاز العديد من الأنشطة الهامة على مدار حياتنا اليومية، فعندما ترى في التسوق أو طلب وجبة مفضلة أو القيام بالتعاقد مع سيارة الأجرة، أو إجراء أي روتين يومي مثل تصفح قنوات وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، فسوف تحتاج بلا شك إلى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لإنجاز تلك الممارسات بسهولة وسير دون التقيد بمكان معين، ولابد من التطرق إلى:

5-1 مفهوم تطبيقات الهواتف الذكية:

مفهوم التطبيقات الذكية: هي برامج تعمل على حد الهواتف الذكية بالإعتماد على أحد المزايا التي تقدمها هذه الهواتف بحيث تقدم خدمة معينة لمستخدميها، وتعتمد بالغالاب على الاتصال الإنترنت الذي توفره هذه الهواتف.²

هي تطبيقات متصلة أو غير متصلة بشبكة الإنترنت تعمل على الهواتف النقالة بغرض التواصل والتفاعل بين المستخدمين، تتميز بالبساطة وسهولة الاستخدام.³

5-2 أنواع تطبيقات الهاتف الذكي: يمكن تقسيم تطبيقات الهواتف الذكية إلى أنواع رئيسية:

5-2-1 **تطبيقات الشبكات الإجتماعية والتواصل:** وهي التطبيقات التي تشمل كل أنواع الشبكات الإجتماعية المستخدمة مثل الفاييسبوك، الانستغرام، تويتر... الخ، وكل تطبيقات التواصل الإجتماعي كالتواتساب و الماسنجر وغيرها.

¹ - نهى بشير، احمد عبد العال، إستخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة نيبها الهواتف الذكية، مدرس المكتبات والمعلومات جامعة نيبها، دس، ص25.

² - مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي، إستخدام تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية، المجلد9، العدد1، 2016، ص77.

³ - أبو المجد احمد علي، فاعلية استخدام بعض تطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم وإنتاج صفحات الويب، لدى تلاميذ الصف الثاني إعدادي، مجلة جامعة جنوب الوالي الدولية للعلوم التربوية الإصدار السادس، كلية التربية التوعية، جامعة جنوب الوالي، 2021، ص418.

5-2-2 تطبيقات الألعاب والتسلية: وهي التي تشمل كل أنواع الألعاب الإلكترونية الموجهة للصغار أو الكبار، وهي كثيرة ومتنوعة من الأغاز ومنها تطبيقات المسابقات والألعاب الأخرى، كما تشمل تطبيقات الحكايات والقصص وتطبيقات الأبراج وكذا تطبيقات التعارف بين الجنسين.

5-2-3 تطبيقات علمية متخصصة: وهي التطبيقات التي تكون موجهة لتخصصات علمية معينة أو عبارة عن تطبيقات تساعد في البحث العلمي، كتطبيقات المكتبات الإلكترونية والكتب وتطبيقات قراءة الكتب والملفات الأخرى وتصويرها وتحويلها، وتطبيقات الترجمة والمعجم وغيرها، كما تشمل التطبيقات الموجهة لكل أنواع التخصصات ، الطب، المحاسب، العلوم الإنسانية والاجتماعية وغيرها .

5-2-4 التطبيقات الإعلامية: وتشمل كل أنواع التطبيقات ذات الصيغة الإعلامية، سواء تطبيقات الأخبار مثل القنوات والجراند و الإذاعات وغيرها أو التطبيقات التي تعنى بأخبار الطقس والأحوال الجوية وسوق المال والحركة التجارية وغيرها.

5-2-5 تطبيقات التسويق والتجارة الإلكترونية: وهي التي تعني بإقتناء السلع وبيعها مباشرة من هاتفك الذكي دون الانتقال إلى موقع المتاجر للعلامة التجارية، أو متابعة جديد عروضها وتخفيضاتها، كما تسمح للبائع عرض سلعه وبيعها عبر هذه التطبيقات ، حتى يوفر الوقت والجهد والنفقات الزائدة عليه وعلى المشتري.

5-2-6 تطبيقات الفن والجمال والديكور: ونقصد بها كل التطبيقات ذات الصيغة الجمالية والفنية مثل تطبيقات تصميم البيوت وديكورها، تطبيقات التجميل والماكياج والموضة، تطبيقات الرسم وإعداد البطاقات الفنية...

5-2-7 تطبيقات دينية: ونعني بها كل التطبيقات ذات الطابع الديني مثل تطبيقات القرآن الكريم وتفسيره، تطبيقات الأذان والأدعية و الأذكار.

5-2-8 تطبيقات السياحة، السفر والخرائط : ونقصد بها كل التطبيقات التي تعنى بمجال السياحة والأسفار كتطبيقات gps وتطبيقات التخطيط للرحلات وحجوزات الفنادق، ووسائل النقل وحجز الطائرات والأماكن السياحية، والبنوك وتحويل العملات وغيرها.

5-2-9 تطبيقات الفيديوهات والصور والموسيقى: ونقصد بها التطبيقات التي تصب في هذا المجال سواء مشغلات الفيديو والصوت أو تطبيقات إعدادها أو تحريرها وتحميلها و مونتاجها، إضافة إلى تطبيقات موسيقى الرنين، وتطبيقات تسجيل المكالمات وتحميل الأغاني.

5-2-10 تطبيقات الرياضة واللياقة البدنية: وترتبط بكل النشاطات سواء اللياقة البدنية أو لمراقبة النشاط الرياضي اليومي.

5-2-11 تطبيقات أخرى: تشمل باقي أنواع التطبيقات الأخرى والممثلة في تطبيقات الأطفال التي تساعد في تعليمهم وتساعد والديهم في التعامل معهم، كما تسهل تطبيقات الأكل والشرب ممثلة في وصفات الطبخ والمطابخ العالمية، وتطبيقات مراقبة السيارات ومكوناتها.¹

06: نماذج عن التطبيقات الإسلامية:

هناك العديد من التطبيقات المتاحة حالياً للتحميل على الهواتف الذكية ، ومن بين هذه التطبيقات:

6-1 **تطبيق حصن المسلم:** يعتبر من التطبيقات المشهورة والمعروفة، حيث يحتوي على جميع الأذكار مثل أذكار الصباح والمساء، وأذكار الدخول والخروج من المنزل، وأذكار السفر وغيرها، بالإضافة إلى ذلك يقوم بتذكير الفرد بالأذكار خلال عرض بعض الأذكار على شاشة الهاتف المحمول.

6-2 **تطبيق المصحف:** تطبيق لقراءة القرآن الكريم على الهاتف المحمول وهو عبارة عن مصحف ورقي به سور وآيات القرآن الكريم مع تفسيرها، كما أنه يعتبر من أفضل التطبيقات البسيطة التي تتميز بالعديد من المميزات كالقراءة المباشرة والاستماع الصوتي وتحفيظ القرآن وتفسير الآيات.

6-3 **تطبيق صلاتك:** تطبيق يعرفك على مواقيت الأذان ويقوم بعرضها في موعدها بالإضافة إلى مواقيت الصلاة، حيث أدوات التنبيه تذكرك بأداء الصلاة في وقتها.

6-4 **تطبيق أنا مسلم:** تطبيق يحتوي على عدد كبير من الكتب الإسلامية في أي تخصص ديني، حيث يحتوي على 70 تخصص ديني ويوجد به خاصية القراءة الليلية، ويمكن من خلاله تغيير الخلفية ولون الخط.

6-5 **قصص الأنبياء:** تطبيق رائع يوجد به عديد الفيديوهات والرسوم المتحركة، لذلك يساعدك ويساعد طفلك على معرفة قصص ومعجزات الأنبياء، بالإضافة إلى أنه يتم عرضهم حسب الترتيب الزمني.

6-6 **تطبيق سنن ونصائح الرسول صلى الله عليه وسلم:** يعتبر من التطبيقات الفريدة والمميزة، حيث يوجد به جميع الأفعال التي كان يقوم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم والنصائح التي كان ينصح بها من حوله من الناس.¹

¹ - سعاد عيساني، تطبيقات الإعلام الجديد على الهواتف الذكية وانعكاساتها على الشباب الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 2021-2022، ص 109ص111.

07: أهم التطبيقات الإسلامية لشهر رمضان الكريم:

يأتي شهر رمضان كل عام ليغير روتين حياة المسلم، فتتغير معه مواعيت النوم والطعام والعمل، ومع دخول التكنولوجيا إلى جميع نواحي حياتنا، يحتاج المسلم تطبيقات خاصة لهذا الشهر حتى يتمكن من متابعة فروضه وأداء واجباته الدينية والدنيوية.

توفر الهواتف الذكية مجموعة كبيرة من التطبيقات التي تساعد الصائم خلال شهر رمضان المبارك على أداء العبادات بأسلوب منظم وبسيط يتناسب مع عصره وفيما يلي سنتناول أهم هذه التطبيقات:

7-1 تطبيق ramadan2023:

يعتبر تطبيق رمضان 2021 من أحدث التطبيقات الرمضانية، وهو من أفضل التطبيقات حاليا التي تقدم ميزة العد التنازلي لرمضان 2023، ويحسب بدقة عالية كم بقي على الشهر المبارك، بالإضافة إلى خدمات أخرى مثل أوقات الصلاة والبت المباشر لقناة القرآن الكريم من السعودية، كما يحتوي التطبيق على مصحف إلكتروني وعلى قراءة مستمرة للقرآن الكريم وأوقات الصلاة وإمساكية رمضان، بالإضافة إلى قنوات تلفزيونية إسلامية، حجم التطبيق صغير ومتناسب بنسبة 100% مع جميع أجهزة الجوال، وهو بدون إعلانات وبواجهة بسيطة وسهلة في الاستخدام.

7-2 تطبيق أذان برو: لرمضان 2023، التطبيق ليس مجرد تطبيق للأذان، حيث يعتبر athan pro، واحد من أفضل التطبيقات التي يمكن من خلالها معرفة موعد صلاة المغرب والإمساكية، ويمكن للمستخدم من خلال التطبيق الحفاظ على الصلاة في أوقاتها، عبر عرض مواعيت الصلاة وفقا لموقعك تلقائيا، وعرض الوقت المتبقي لكل صلاة، كما يتيح لك تحديد اتجاه القبلة بسهولة، يوفر التطبيق أيضا إمكانية تتبع أداة الصلاة عن طريق تسجيلها داخل ميزة (كتاب الصلاة بسهولة)، مع إمكانية تتبع الإلتزام بالفرائض عبر الرسوم البيانية التفصيلية والجدول الزمنية.

7-3 تطبيق تقويم رمضان 2023: يأتي تطبيق تقويم رمضان 2023، بعدد المميزات مثل أوقات الصلاة حسب المنطقة الموجود بها تضم كل الدول بالعالم، حيث يتم تحديد المدينة الموجود بها تلقائيا، دعاء السحور وإفطار، ومعلومات عامة عن الشهر المبارك، يحتوي التطبيق على كل ما يحتاجه الصائم من معلومات، حيث يظهر وقت التسحر الإفطار اليومي لبدء الصيام ونهايته، ضبط المنبه السحري ووقت

¹ - نماذج عن التطبيقات الإسلامية، <https://www.freecoursesandbooks.net> ، تمت الزيارة 18-04-2023، علي الساعة

الإفطار، جدول مواعيد السحور، إفطار رمضان 2023 وفقا لذلك، إضافة الموقع يدويا باستخدام قاعدة بيانات لأكثر من 250 دولة، لذلك يمكن أن يستخدم التطبيق رفيق رمضان بدون أنترنت أيضا.¹

4-7 تطبيق الإمساكية والسبحة وأوقات الصلاة: هو عبارة عن برنامج يتيح لك معرفة أوقات الصلاة، وقت الإمساك والإفطار، إتجاه القبلة، إظهار أيام شهر رمضان المبارك بالتقويمين الهجري والميلادي معا، كما يتيح لك المواظبة على الدعاء والإستغفار من خلال فترة خاصة بالأدعية والأذكار يمكنك من متابعة أوقات دقيقة للصلاة اعتمادا على الموقع الجغرافي الخاص باستخدام خاصية نظام تحديد المواقع، حساب أوقات الصلاة اعتمادا على الموقع الجغرافي الخاص بك باستخدام خاصية نظام تحديد المواقع، حساب أوقات الصلاة لمئات من البلدان على أساس مدينتك أو محل الإقامة، التذكير بأوقات الصلاة من خلال وضع إختصارات التنبيه، حيث يمكنك تشغيل وإيقاف التنبيه لكل صلاة على حدا، إذاعات إسلامية بحيث يمكنك الإستماع المباشر لإذاعات القراء العرب.

تقويم هجري وميلادي موحد، يحتوي على بوصلة دقيقة تدلك على اتجاه القبلة خلفية متغيرة تلقائيا، تظهر الشمس والقمر، الليل والنهار حسب الوقت، مسبحة إلكترونية تسمح للمستخدم إستعمال جهازه للتسييح، فقرة خاصة بالدعاء والأذكار مع إمكانية المشاركة مع الأصدقاء على facebook، تويتر، googel، عرض الوقت المتبقي للصلاة القادمة.²

5-7 تطبيق القرآن الكريم: تطبيق القرآن الكريم برواية ورش، يتيح التطبيق المصحف كاملا دون الحاجة إلى الإنترنت، يتميز بعدد المزايا مثل: إمكانية البحث وشرح المعاني، كما يتضمن ألوانا وهي تخص حركات أحكام التجويد والمزيد من المزايا التي تتجلى على النحو التالي:

- دعاء ختم القرآن الكريم.
- إمكانية البحث في القرآن.
- أحاديث نبوية عن فضل قراءة القرآن.
- فهرس السور.
- إمكانية القراءة بالوضعين الأفقي والشافولي.
- يحافظ التطبيق على وضع الشاشة مضاءة لمن أراد الإستمرار بالقراءة لفترة طويلة.

¹ - أهم التطبيقات الإسلامية لشهر رمضان، <https://www.geography.treasury.com>، تمت الزيارة بتاريخ 20-04-2023، على الساعة 09:15.

² - أهم التطبيقات الإسلامية لشهر رمضان، <https://www.gsminsark.com>، تمت الزيارة بتاريخ 22-4-2023، على الساعة 10:05.

- في حال غلق البرنامج على صفحة معينة وفتحه مرة أخرى سيذهب تلقائياً إلى الصفحة التي تم الإغلاق عندها.¹

6-7 **تطبيق حقيبة الصائم:** تطبيق جامع من التطبيقات النادرة لعدة الصائم، فهو أشبه بحقيبة تشمل كل ما قد يحتاج إليه الصائم، خصوصاً في شهر رمضان، من فتاوى ونصائح طبية وتوجيهات إيمانية، كما تتم إضافة قسم خاص بالنساء يحتوي برامج وفتاوى بالنسبة لهن ويتميز التطبيق بالبساطة والمرونة حيث يتضمن أربعة أقسام وهي:

أنت ورمضان: وهو قسم تضمن توجيهات إيمانية خلال أيام شهر رمضان.

صحتك في رمضان: وهو قسم يتضمن نصائح طبية وأسرار علمية حول شهر رمضان.

فتاوى رمضان: يقدم هذا القسم إجابات على أهم أسئلة الصائم وأكثرها شيوعاً.

خاص بالمرأة: يحتوي هذا القسم على كل ما يخص المرأة في رمضان والمعلومات التي قد تحتاجها النساء.

كما يتميز التطبيق بعدد المزايا نذكر منها:

- خفة وبساطة في التعامل مع التطبيق نظراً لواجهته البسيطة جداً.
- حجم صغير لا يتجاوز GB2.
- التوافق مع معظم إصدارات الأندرويد.²

08: الدين والتكنولوجيا:

يرى نعوم أن التكنولوجيا سيف ذو حدين وأنه في الوقت الذي استخدمت فيه كنيسته التطبيقات التكنولوجية لنشر العبادة فإنه وبسبب التطبيقات ذاتها تنشر الكثير من الأفكار المسيئة للدين أو الأفكار المعرضة والأفكار الغربية تماماً عن روح الدين، سواء كان الدين المسيحي أو الإسلامي أو أي دين آخر، معتبر أن وسائل التواصل الاجتماعي تشكل تربة خصبة لذلك، وقد يكون شيوع التكنولوجيا في العبادات جزء من مشهد عام، لكنه قد يعين حماساً لها بالضرورة ويقول "بهيئات" أن أكثر فئة مستهدفة من الأجهزة الإسلامية هي الأطفال " حيث أصبح الدين جزء لا يتجزأ من الهوية ويهتم الآباء والأمهات بتعليم أطفالهم عبادتهم بشكل كبير على حد تأكيده، وفي لقاء مع « بي بي سي » قال محسن صغير وهو بريطاني الجنسية مؤسس مشروع قرآن كيوب، أنه كان

¹ - أهم التطبيقات الإسلامية لشهر رمضان، <https://mobireviewz.com>، تمت الزيارة بتاريخ 22-4-2023، على الساعة 10:15.

² - أهم التطبيقات الإسلامية لشهر رمضان، نشر على موقع <https://www.5olasah.com> ، تمت الزيارة بتاريخ 22-4-2023، على

يبحث عن وسيلة سهلة تمكنه وعائلته من سماع تلاوة القرآن، بدون إستخدام الهاتف الذكي أو الحاسوب، ومن ضمن هذه الأجهزة،" المعلم الإسلامي الإلكتروني للأطفال، وسرير الأطفال التفاعلي، وقارئ القرآن بأشكاله المختلفة أو يرى أنه لا يجب النظر إلى التكنولوجيا على أنها مناهضة للدين وإنما كوسائل تجعل بعض الشعائر الدينية أسهل ولا بد من الاستفادة منها إلى أقصى حد.¹

09: دور التكنولوجيا في تطوير التطبيقات الإسلامية:

حسب أغلبية الشباب فإنهم يستخدمون التطبيقات التكنولوجية في شعائرهم الدينية وخاصة أن هناك مجالا عاما لصناعة الأجهزة الإلكترونية الدينية من السبحة الإلكترونية إلى ساعة مواقيت الصلاة والمصابيح الدينية والقارئ الإلكتروني، كما أخذ بعض المشاركين أن الزمن الراهن هو وقت بات كل شيء فيه رقميا، بما في ذلك الشعائر الدينية، وربما تكون التطبيقات الدينية هي الصورة الأحدث لعلاقة التكنولوجيا بالدين، لكن القرن العشرين كان شاهدا على العديد من الإختراعات كالراديو والتلفزيون والكاسيت، كانت دوافع رئيسية لنشر الأفكار الدينية، مما يمكن تسخير التكنولوجيا لخدمة الدين.²

¹ حسام فازولا، الدين والتكنولوجيا، علاقة ناجحة ام عالمان متافران، <https://www.bbc.com>، تاريخ الزيارة 30-4-2023، على الساعة 11:20.

² - حسام فازولا، مرجع نفسه.

خلاصة الفصل:

يمكننا القول من خلال ما جاء في هذا الفصل أن الطالب أصبح يستخدم تطبيقات الهاتف المحمول بشكل غير مسبق نظرا لاندماجها في حياته اليومية وبالتالي زاد إقباله على استعمالها بشكل كبير جدا، لتكون التطبيقات الإسلامية في صدارة ذلك الإستخدام ما دفع بمبرمجي ومطوري تلك التطبيقات بتطويرها والعمل على إحداث تنوع أكبر لمضامينها لتلبية رغبات الطلبة من الجانب الديني وزيادة وعيهم الديني.

المبحث الثاني: ماهية الوعي الديني.

تمهيد:

01: تعريف الوعي الديني.

02: أبعاد الوعي الديني.

03: مكونات الوعي الديني.

04: أهمية الوعي الديني.

05: خصائص تشكيل الوعي الديني.

06: عوامل تشكيل الوعي الديني.

07: سبل تنمية الوعي الديني.

08: علاقة الوعي بالوعي الديني.

خلاصة

تمهيد:

يشكل الوعي جوهر التفكير الإنساني في نشر نواحي الحياة على مستوياتها الفردية والجماعية والتنظيمية، وهذا هو سر تدبر القرآن الكريم في كثير من آياته بكلمات وعبارات تخاطب العقل والفكر، "أفلا تعقلون"، "أفلا تذكرون"، "أفلا تتفكرون"، وهي تعني الوعي بالأمر المرتبطة بحياة الإنسان وإدراكها سليماً، الوعي الديني له تأثير كبير على حياة الإنسان في مختلف المجالات، حيث كلما كان الإنسان أكثر وعياً كانت حياته أرقى وأفضل، وينعكس ذلك على سلوكه وتصرفاته، فالوعي الديني يعد الأساس الجوهرى والمهم الذي يساعد في بناء الإنسان اجتماعياً ونفسياً وأخلاقياً، كما أنه يمنحه القدرة على مواجهة تحديات العصر وتجاوز محاولات الإستغلال والتضليل.

المبحث الثاني: ماهية الوعي الديني.

1: تعريف الوعي الديني:

الوعي الديني هو القدرة على فهم وتمييز المفاهيم الدينية والمعتقدات الإيمانية والقيم الأخلاقية والأخلاق الدينية، وكذلك القدرة على تطبيق هذه المفاهيم في الحياة اليومية، ويمكن أن يكون الوعي الديني مرتبطاً بالتقوى والإيمان والتزام الممارسات الدينية، والتأثير على السلوك والأفعال والقرارات التي يتخذها الفرد، ويعد الوعي الديني من المفاهيم الهامة في العديد من الديانات، بما في ذلك الإسلام والمسيحية واليهودية والهندوسية والبوذية وغيرها.

يعرفه مسفر بن علي القحطاني: الوعي الديني أشكال معرفية وقيمية حول أبعاد العلاقات بين البشر فيما بينهم، وبينهم وبين الطبيعة وبين الخالق والبشر والطبيعة، وهو ما يتألف من وعي فردي يعبر عن إدراك الفرد للمعارف والقيم والأحكام الدينية إدراكاً يتأثر بالظروف الاجتماعية لهذا الفرد أو ذلك، وهناك وعي ديني اجتماعي يشمل إدراك الجماعة وتصوراتها لأبعاد الدين والمحددة لوجودها الاجتماعي.¹

يعد الوعي الديني أحد أشكال الوعي الاجتماعي، ويشير إلى إدراك أهمية العوائد الدينية، ومعرفة أحكامها بالإضافة إلى الفهم الصحيح للدلالات والنصوص وربطها بالسياق الزمني والمكاني، ومراعاة التغيرات التي طرأت على المجتمعات، واستخدام الأدلة العقلية في التعامل مع المستجدات، وما يفرضه الواقع من معطيات تتطلب أعمال العقل، واستخدام الأدلة والبراهين العلمية في فهمها والتحكم فيها.²

02: أبعاد الوعي الديني:

يولد الوعي الديني التدين الصحيح والفضائل الإنسانية التي تنبذ الفردية والأنانية ويساهم في تحقيق التقدم وبناء الحضارة، ولذلك فإن للحضارة بعداً دينياً باعتبار ما يتولد عن الوعي الديني من قيم يحتاجها الإنسان في التقدم ويكون متشعباً بطاقة حيوية بعد أن تكون الفكرة الدينية قد ضبقت غرائزه الفطرية الكائنة في طبيعته، وإخضعها لقانون أخلاقي يجمع بين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة مما يتطلب لأن يكون للوعي الديني أبعاد وجدانية ومعرفية وسلوكية تتمثل في :

¹ - مسفر بن علي القحطاني، الوعي الحضاري مقاربات مقاصدية لفقه العمران الإسلامي، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، الأردن، دس، ص7.

² - حنان محمد حسن سالم، إنعكاسات تزيين الوعي الديني على الواقع الاجتماعي للشباب، دراسة سوسيولوجية لعينة من الشباب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة أم البواقي، المجلد5، العدد 2، ديسمبر 2018، ص272.

2-1 البعد الوجداني:

يتمثل الجانب الوجداني من شخصية الفرد في المشاعر والعواطف والإنفعالات مثل: الميول والتقدير والاتجاهات والقيم والتكيف، دعى الإسلام ومزال إلى النظر والتأمل في النفس البشرية دعوة صريحة " وفي أنفسكم أفلا تبصرون " الذاريات الآية {21}، لفهم أبعادها وحقيقتها من خلال تلك المعرفة يستطيع الإنسان السيطرة على شهواته، فيسهل عليه ترويض نفسه والسير بها في الطريق القويم للوصول إلى معرفة الله والإرتباط به سبحانه وتعالى، وهذه العلاقة أساسية لفهم مشكلة الإنسان وتفسير سلوكه وقد أبرز القرآن الكريم أن الوجدان منبع أساسي لإيمان العبد بربه وسكينة القلب وأنه مكان الطمأنينة والسكينة، ومكان التقوى والطهارة والإستقرار والخشوع كما أنه مكان الوجدان الصادق والوجدان الكاذب، قال تعالى ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ الرعد {28}.

وعبر القرآن عن الوجدان المضطرب بالربا، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ التوبة {45}.

كما وصف القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة كثيرا من العواطف مثل الخوف، الغضب، والحب والقيم والاتجاهات المرتبطة بالجانب الوجداني، كما أشار البيان الإسلامي إلى تربية الوجدان وتوجيهه ووقايته مما يضعفه فالندم والتوبة والصلاة والإحسان وغيرها من الأعمال الصالحة تنمي الوجدان وتعالج ضعفه كما تحميه وتقويه، ووسائل الإعلام لها دور كبير في تنمية الجانب الوجداني والإجتهد في تقديم مادة إعلامية تدفع وترفع وجدان الفرد المؤمن من خلال رفع درجات الإيمان قولاً أي باللسان عن طريق الدعاء والإعتقاد بالقلب والعمل بالجوارح إخلاصاً لله تعالى لتعزز ثقة الفرد المسلم بدينه وبالله تعالى.

2-2 البعد المعرفي:

كي يتحقق بناء شخصية الفرد المسلم وتتضح نفسه وتتحقق تنمية وجدانه ويطمئن قلبه، يتطلب أن تكون لديه معرفة مسبقة عن تعاليم الدين الإسلامي من معلومات وأفكار ومعارف حول الدين والغاية من الحياة ويتطلب أن يكون ملماً بالمعارف التي جاء بها الإسلام من خلال النص الديني القرآن والسنة الصحيحة، وتتشكل لديه العقيدة الصحيحة والسليمة حتى تكون لديه القدرة على التفريق بين ما هو صواب وما هو باطل، ومن أهم المواضيع التي ينبغي أن يكون الفرد المسلم يذركها هي صفات الله والعبادات والطرق السليمة والصحيحة لأدائها، ومعرفة الأخلاق التي يتصف بها المسلم من معاملات سواء في مجتمعه، مع جيرانه أو مع

أسرته وكيفية تعامله في عمله أو تجارته ليتجنب الربا وغيرها من الطرق الغير مشروعة دينياً، وتركز وسائل الإعلام بصفة عامة والإعلام الجوّاري بصفة خاصة على تنمية الجوانب المعرفية لتعاليم الدين للمجتمع المحلي، واكتساب هذه المعارف والإجتهاد فيها بجدية متناهية يتحقق ما هو مطلوب وهو تغيير سلوك الفرد المسلم.

2-3 البعد السلوكي:

يرى أصحاب النظرية السلوكية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه، وتتحكم في تكوينها قوانين الدماغ، وهي قوى الكف وقوى الإستشارة اللتان تشيران إلى مجموعة من الإستجابات الشرطية، ويرجعون ذلك إلى عوامل البيئة التي يتعرض لها الفرد وتطور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد، وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة، والسلوك هو تفكير أو عمل يقوم به المخلوق ويتجه به وجهة معينة قيد توصيله إلى هدف أو تقربه منه، والسلوك هو لب الفلسفات والمبادئ جميعاً.

وسلوك الفرد يجب أن يكون وقت ما تقتضيه المبادئ وقيم الشريعة الإسلامية والصبر وأن يعلم أن أفعاله وسلوكه مهما كانت قد يجازى عنها بالثواب إن أصاب وبالْحساب إن اخطأ، فيكون قلب المسلم متعلقاً بالله تعالى روحياً بمعنى وجدانياً، والجانب المعرفي بأحكام الله وبما شرعه للفرد المسلم، فإن كان جاهلاً بما تقتضيه الشريعة في الأحكام المتعلقة بجميع جوانب حياة الفرد المسلم من عبادات أو تفسيرات على سبيل المثال قضايا الميراث وما يتعلق بالمرأة ومختلف القضايا الإجتماعية ساء سلوكه واعوج، وبما أن السلوك قابل للتغيير، فوسائل الإعلام هي جزء من البنية تمثل بدورها عاملاً في تغيير سلوك الفرد خاصة إذا تعلق الأمر بمجتمعات محافظة لها دور في سلوك الفرد المسلم.¹

03: مكونات الوعي الديني.

للدين الإسلامي مكونات يتكون منها أهمها العقيدة والعبادات والمعاملات:

3-1 العقيدة: لعل أهم ما يربيه الإسلام لدى المسلم هو الضمير أو الوازع الديني، وهو ما يتكون لدى الإنسان المسلم نتيجة تمكن العقيدة الصحيحة من نفسه ونتيجة التزامه المستمر بتعاليم الدين السمحة، والممارسة الدائمة

¹ - شعنان فتح النور، الإعلام الجوّاري المسموع وتنمية الوعي الديني لدى المستمعين دراسة تحليلية ميدانية لعينة من سكان ولاية البليدة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، 2021-2022، ص122ص124.

لشعائر الدين الإسلامي بشكل صحيح، وهذا الوازع عبارة عن رقيب داخلي في نفس الإنسان المسلم تكون نتيجة عقيدته السليمة، وتتمثل العقيدة في الإيمان بالله وكتبه ورسله وملائكته واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

2-3 العبادات: ما من دين وضعي أو سماوي إلا وتضمنه عبادات، وهذه العبادات تتميز بنظام لا يمكن الخروج عنه، ومن السمات المميزة لهذا البعد من أبعاد الدين كافة النواحي أن من بين العبادات تكون هناك على الأقل عبادة يشارك فيها أبناء الدين الواحد بعضهم في القيام بها.

3-3 المعاملات: لقد حددت الأديان أساليب وطرائق التعامل بين أفرادها، وبينهم وبين غيرهم، لأن الإنسان يعيش في جماعة تتعدد علاقاته بأفرادها لقيامه بأدوار إجتماعية متعددة.

وقد قنن الدين الإسلامي المعاملات بين الأفراد في كافة المواقف والأمور الحياتية والمعاملات التي حددها الإسلام لا يمكن حصرها لأنها تشتمل كافة تعاملات الحياة.¹

04: أهمية الوعي الديني.

إن للوعي الديني أهمية كبيرة في التحلي بالقيم المرشدة للأنا، ويظهر الإسلام التسامح، والحضارة والعدالة تاريخاً للإسلام، ويبني القضايا المجتمعية والمواقف الفهمية، ضمن تفكير أفراد المجتمع كما ويعتبر وسيلة تكتب من خلالها العبر والدروس والحكم من الماضي وكيفية تفعيلها في الحاضر، وتكمن أهميته في:

- بناء الوعي هو بداية لإجراء أي تغيير مجتمعي.
- غياب الوعي الديني يسهل في سرعة تأثير الغزو الثقافي والفكري للمجتمع.
- للوعي آثار وانعكاسات لعلاج كثير من الأمراض الإجتماعية في المجتمع.
- يمثل إطار الدين ومرشد وموجه تطبيقي لأفراد المجتمع وبكافة أمور الحياة.²
- ترجع أهمية الوعي الديني للمجتمع فكلما ارتفع الوعي الديني لدى الأفراد كانت تعاملاتهم وفقاً لتصورات المجتمع التي هي تصور ديني.

¹ - فاطمة محمد فتح الله أبو أبراس، الوعي الديني وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى طالبات كلية التربية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد22، مارس 2021، ص644.

² - محمود عزات احمد التمرات، دور الإدارة التربوية في تعزيز الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الأساسية في لواء الطيبة والوسطية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد3، العدد4، افريل2022، ص79.

- يعد الوعي الديني رصيد معرفي يستفيد الإنسان منه خلال توظيفه له وفق الحاجة في اتخاذ القرارات الصائبة.

- يعمل الوعي الديني على خلق روح الاعتزاز والثقة والتقدير.

يساعد على استقرار المجتمع واستمرار حياة الناس وعدم تعثر شؤونهم وأمورهم.¹

05: خصائص الوعي الديني:

باعتبار الوعي الديني محصلة أفكار وقيم وممارسات البشر الدينية فإنه يتميز بعدة خصائص نذكرها فيما يلي:

1-5 من وجهة نظر الدين الإسلامي:

- أن الوعي الديني فطري لدى الإنسان، قد تساعد على ظهوره عوامل التنشئة الإجتماعية، ولنا في الحديث النبوي الشريف عبرة في ذلك، حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم " ما من مولود إلا ويولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه..." رواه أبوهريرة.
- أن الوعي الديني له علاقة وجدانية روحية بين الفرد وخالقه، هذه العلاقة لها صدى في ضمير الفرد ووجدانه، وتصبح المحرك الأساسي لسلوكه ومعاملاته وأخلاقه.
- يعتبر الوعي الديني ذو طبيعة داخلية لدى الفرد.
- الوعي الديني يعطي الفرد المتدين قوة يستمدّها من قوة عليا داخليا وخارجيا، ويخلصه ذلك من مشاعر الذنب واليأس والقنوط، وينمي لديه الخصائص النفسية الإيجابية كالصبر والإيثار والتسامح والمودة.
- يعمل الوعي على التكامل بين السلوك الظاهري والضمير الداخلي.²
- الإرتقاء بالذات، يعمل الوعي الديني على تحسين الذات والإرتقاء بالإنسان من خلال تحديد الأهداف الحقيقية وتحقيقها، وتطوير المهارات والقدرات.
- يعمل الوعي الديني على تعزيز التفاؤل والأمل في المستقبل ويمنح الفرد الصبر لمواجهة التحديات والصعاب في الحياة.

¹ - رفاص الوليد، دور الفايبيوك في نشر الوعي الديني لدى الأفراد، دراسة على بعض الصفحات الفايبيوكية المتخصصة، مجلة الإعلام والمجتمع، مجلد6، عدد 2، ديسمبر 2022، جامعة سطيف2، الجزائر، ص256.

² - بن علي محمود، مقررات التربية الإسلامية والوعي للتعلم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الديني، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة الجزائر 1، 2014-2015، ص87.

- يساعد الوعي الديني على تحقيق الوساطة بين الأفراد والمجتمعات المختلفة وتعزيز روح المحبة والتعاون.¹

06: عوامل تشكيل الوعي الديني:

يتميز الوعي الديني بمجموعة من العوامل الأساسية يمكن تلخيصها فيما يلي:

1-6 الإرث الثقافي:

يعتبر التراث الحضاري والثقافي من أهم العوامل التي تؤثر في تشكيل الشخصية الإنسانية، إذ يتأثر الفرد بقوى العادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمع معين ويذهب بعض الباحثين إلى القول بأننا محاطون بحلقات ثقافية مشتركة المركز ولكل واحدة من هذه الحلقات تساهم بنصيب كبير في طرق التفكير والسلوك، ومن هؤلاء الباحثين "شيورات" الذي يقر على أن 90% من سلوك الفرد العادي في مجتمع معين إنما يقرر بما تفرضه النظم والقواعد التي يبدأ في تعلمها منذ ولادته، كما أن الخصائص المستمدة من الثقافة السائدة في المجتمع تقف وراء العلاقات القائمة بين الأفراد والأسر والجماعات والمذاهب والمبادئ.

2-6 الأسرة:

تمثل الأسرة النواة الأولى التي تقيس منها الطفل المعاني وطرق التعامل مع الغير وأساليب التكيف الاجتماعي، ومرد الأفكار والمبادئ بالدرجة الأولى إلى الأسرة، لذلك يعرفها الباحثون في علم الاجتماع بأنها: الوحدة الاجتماعية القاعدية في المجتمع، والتي تقوم أساساً على العلاقة الزوجية لتلبية حاجات فطرية والقيام بوظائف شخصية واجتماعية، وقد اعتنى الإسلام إعتناءً بالغاً بالأسرة ودعا إلى أن تكون العلاقة القائمة بين الزوجين قائمة على أساس المودة والاحترام والرحمة، معتبراً ذلك اثر من آثار رحمة الله للخلق قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (21) الروم {21}).

كما إهتم بتنشئة الطفل تنشئة سليمة من الناحية الجسمية والفكرية، وكلما كانت الأسرة على درجة من الوعي الديني كان ذلك أقرب إلى غرس وتلقين القيم الدينية في نفوس الأبناء وكان ذلك عاملاً من عوامل احتواء شخصيته على المعاني والأفكار والمبادئ القريبة من روح الدين الإسلامي وقواعده العامة وتساهم سائر

¹ - عبد اللطيف النو يجري، الوعي الديني وأبعاده ودوره في بناء الفرد والمجتمع، مجلة الإسلام في العصر المعاصر، العدد 35، 2014، ص 163.

المؤسسات الإجتماعية كالمسجد والروضة والجمعيات والنوادي في صقل الشخصية وتعبئتها بقيم وأفكار ومبادئ.

3-6 وسائل الإعلام:

يتعامل الإنسان في حياتنا المعاصرة مع وسائل الإعلام المتعددة فلا يكاد يمر يوم دون أن يكون على مقربة من مذياع في بيته أو في سيارته في الشارع ولا يكاد يمر يوم دون أن يشاهد إعلانا عن فيلم أو برنامج في التلفزيون، كما يستمع إلى التعليمات ومكبرات الصوت، وتجذبه القنوات الفضائية بتنوع برامجها وتعدد أساليب تشويقها، تبت القنوات الفضائية الإسلامية برامج موجهة إلى الفرد المسلم من شأنها أن تزيد من وعيه الديني وتنمية ثقافته الإسلامية الراهنة وتعريفه بقضايا الأقليات الإسلامية ومشكلتها وتحدياتها في التعايش مع المجتمعات الغربية، خاصة أن كثيرا من هذه القنوات تستعين بشخصيات معروفة ومتخصصة في العلوم دي الشؤون الإسلامية مما من شأنه أن يساهم في نشر المعلومة الدينية.¹

07: سبل تنمية الوعي الديني:

إن الإنسان قادر على تغيير معادلة الصراع القائم بين الخير والشر في قلبه لأنه يتمكن في كل آن أن يوفر لكل الطرفين الأجواء المطلوبة للتغلب على الآخر، وقد أرشد البارئ عباده ودلهم على ما يعينهم في أمر التغلب على جنود الجهل، والتي تؤدي بالتتابع إلى ارتقاء وعي الإنسان بأمر دينه ومن هذه الأمور:

1-7 ذكر الله سبحانه وتعالى:

أن القلب لا بد أن ينشغل بخاطر ما، فإن لم يشغله الإنسان بما هو نافع ملأه الشيطان بما هو ضار، وأن السبيل الوحيد لطرد الشيطان من القلب هو ذكر الله سبحانه وتعالى، لقوله تعالى: **"وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِبْضَ لَهُ سَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (36) وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ (37) حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ (38) * الزخرف 36-37-38.**

وقد ورد عن الإمام علي: " من ذكر الله سبحانه وتعالى أحيا الله قلبه ونور عقله ولبه" غرر الحكم 3083.

وقال أيضا: " أصل صلاح القلب اشتغاله بذكر الله" غرر الحكم 3083.

¹ - هند عزوز، الصحافة الجزائرية وتنمية الوعي الديني، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2012 _ 2013، ص137ص140.

والجدير بالذكر أن مجرد الآراء الظاهرية لا تدفع وساوس الشيطان ما لم تتم عملية تخليه القلب من الرذائل، وقد شبه بعض العلماء هذا الموقف بأن الشيطان مثل الكلب الجائع وأن الصفات المذمومة مثل مشتبهات الكلب وغدائه، والذكر يشبه قولك له: اخساً ولا ريب أن الكلب إذا قرب إليك ولم يكن عندك شيء من مشتبهاته فهو ينزجر عنك بمجرد هذا القول، ولهذا يتحتم على من يود الحصول على ثمرة ذكر الله تعالى أن يلتزم التقوى، وأن يقوم باجتثاث الرذائل من نفسه واستئصالها من وجوده، لينتفع من الذكر ويتمكن من جعله وسيلة لصد الشيطان عن إغوائه وقد قال تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَئِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ

مُبْصِرُونَ" الأعراف 201.

2-7 التفكير:

هو سير الباطن في آيات الآفاق والأنفس من أجل اكتساب معرفة الخالق والعلم بقدرته القاهرة وعظمته الباهرة، وتطراً لأهمية التفكير فإن القرآن جاء حافلاً بالآيات التي تحث على التفكير والتبصر والتعقل والتذكر والالتفات إلى النفس وما يحيطها وتقليب النظر في ملكوت السماوات والأرض، كما حث الله في محكم كتابه على التأمل في أحوال الأمم السابقة من أجل اكتساب العبر وعدم التعرض للأخطاء التي وقعوا بها، لأن أعمال النظر في هذا المجال يكشف ظلمة الجهل ويؤدي إلى التحلي بأنوار العلم، فيوظف في النفس الإنسانية الرغبة في التزويد من العلم ومن ثم الإرتقاء في المستوى المعرفي وبالتالي الوصول إلى أسمى مراتب الوعي الديني وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "التفكير حياة قلب البصير" جامع السعادات (1/166).

كما يتحرر الإنسان بالتفكير ويذكر الله من الغفلة وآثارها السلبية التي منها عمى البصيرة والحرمان من إدراك الحقيقة ورؤية الواقع، وذلك لقوله تعالى حول المعقلين: "أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ۗ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ النحل 108.

وقوله تعالى: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَأَنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَأَنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْعِغْيِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۗ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ﴾ الأعراف (146).

3-7 تقوى الله واجتناب الذنوب:

إن الذنوب من شأنها أن تصيب القلوب بالصدأ والغشاوة، بحيث أنها تتراكم على القلب حتى تصبح ركاما يحجب القلب عن رؤية الحق والإستماع إلى نداء الحق، وقد ورد عن الإمام علي: «ما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب» بحار الأنوار 60/354/73، وقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام: «كان أبي يقول ما من شيء أفسد للقلب من خطيئة إن القلب ليوافق الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير أعلاه أسفله».

ومن هذا المنطلق يعيش القلب الملوث بالذنوب حالة الحرمان من الوعي الديني وحالة فقدان القدرة على رؤية الحق بوضوح، ويكون العلاج في البدء هو التوبة لأنها تؤدي إلى جلاء القلب مما ران عليه ونقائه من أنماط الدرر المادي والهوى النفسي وهي كما ورد عن الإمام علي: «التوبة تطهر القلوب وتغسل الذنوب».

ثم تتكون بعدها التقوى هي السبيل الوحيد للمحافظة على طهارة القلب وعدم تلوثه بالشوائب نتيجة تخبطه في دياجير الفتن والأهواء المضلة، كما أن تقوى الله تملأ قلب الإنسان بنور الله وقد قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

وَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ الحديد 28.

3-7 الإلتزام بالأعمال العبادية:

أن العمل يأخذ بيد صاحبه من عالم التصور إلى عالم الواقع وبهذا يزداد النظر إنقادا والفكر نفاذا والإدراك توسعا، وبهذا أيضا تنفتح أماما بصيرة الإنسان منافذ تمنحه قدرة الإطلاع على مدركات في غاية المساحة والإمتداد، ومن هنا فإن الوعي الناتج عن اقتران النظر بالعمل يكون أغنى و أعمق من الوعي الناتج من النظر المنفصل عن العمل.

4-7 توفير الأجواء المناسبة:

للأجواء الصالحة التي تحيط بالإنسان دور كبير وأثر بالغ في تحفيزه نحو معالي الأمور وأشرف الغايات وأسمى القيم، لأنها تترك أبلغ التأثير على الإدراكات التي تحرك الإدارة نحو تنمية الخصال الحميدة في الإنسان، وفي المقابل أيضا ذات الأجواء المليئة بالأفكار الفاسدة والمفاهيم والإتجاهات الضارة تستغل فرصة غفلة الإنسان فتغزو فكره وقلبه بتياراتها السامة التي إذا اخترقت وجود الإنسان عشعشت تلقائيا في ذهنه وشربت من دون إرادته إلى قلبه، ولا تلبث فيه مشاعر سلبية ترزعع إرادته وتجره بالندريج مع التيار إلى مستنقعات الرذيلة، فلهذا ينبغي لمن يود تنمية وعيه الديني أن يتجنب من جهة البيئة الفاسدة التي حث الله عز وجل بالإبتعاد عنها بقوله: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۗ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ سورة الأنعام [68].

5-7 التغلب على الأهواء:

الهوى هو الميل والرغبة إلى الشيء، ومن طبيعة هذا الميل أنه يصد الإنسان عن الحق ويؤدي به إلى حالة الحرمان من الإدراك الصحيح، لأن من طبيعة الهوى أنه يفسد العقل ويعتقه عن حركته السليمة ويحجبه بأغشية كثيفة ويقيد حريته في البحث عن الحق ويدفعه لصياغة المبررات من أجل خدمة مآربه، في قدرته على الإدراك

السليم لحقائق الأشياء، كما أن الهوى يلوث القلب ويحجبه عن تلقي الأنوار المعنوية التي بها يبصر الإنسان سبيله إلى الله سبحانه وتعالى، وبهذا يصاب الإنسان بالعمى والإنحطاط في مستوى وعيه الديني، ومن ثم يحرم من الهداية ويقع في أودية الضلال.

وقد قال تعالى: **أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾** الجاثية 23.

فلهذا ينبغي لمن يهدف لتنمية وعيه الديني أن يقوم بإقصاء رغباته وأهوائه النفسية عن ساحة قلبه وساحة فكره، وأن يطهر قلبه من نوازع الأهواء وأن يحرر نفسه من تبعيتها ليتمكن من جهة أن ينال أسنى مراتب الوعي الديني، ومن جهة أخرى أن يصون فكره من الوقوع تحت تأثير الأهواء، فيطمئن إلى نتائجها الفكرية ويزداد عنده الإهمال في صحة فهمه للحقائق.¹

08: علاقة الوعي بالتوعية الدينية:

تظهر بعض وجهات النظر بأن الوعي اتجاه عقلي يمكن الفرد من الوعي حول ذاته والبيئة المحيطة به وذلك بمستويات متباينة، وهذا بطبيعة الحال ينبثق من قدرات الفرد العقلية والجسمية ومدى وعيه بالعالم المحيط به، وقد قسم الوعي إلى قسمين: وعي ذاتي ووعي تطبيقي، كما أن العديد يخلط بين الوعي والتوعية، والتي هي إيجاد الوعي واكتسابه للأفراد والجماعات لحملهم على الإقناع بفكرة معينة أو رأي معين، وانتهاج سلوك معين يقصد به الوصول لنتائج يهدف إليها الشخص أو المجموعة القائمة بالتوعية، وقد ذهب "جورج ميد" إلى أن عمليات الإتصال وقنواته تساهم في تشكيل نظر الفرد لذاته، كما تمثل الظروف المحيطة شرطاً أساسياً لظهور الوعي، وهي تعبر عن عملية محاولة الإقناع والتأثير في سلوك الأفراد حول موضوع أو فكرة أو قضية ما.²

¹ - علاء المسون، تنمية الوعي الديني، الطبعة الأولى، دار الغدير للطباعة والنشر والتجليد، إيران، 2003، ص143ص154.

² - محمود عزات، أحمد النمرات، دور الإدارة التربوية في تعزيز الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الأساسية في لواء الطيبة والوسطية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد3، العدد4، وزارة التربية والتعليم محافظة أريحا، الأردن، دس، ص80.

خلاصة الفصل:

يمكننا القول من خلال ما جاء في هذا الفصل أن الطالب الجامعي يفضل التطبيقات الإسلامية وذلك كونها تتيح بيئة خصبة لنشر وتبادل المعلومات الدينية والمساهمة في رفع مستوى الثقافة والمعارف، مما زاد وعيهم الديني والإقبال عليها بشكل كبير.

الفصل الثالث:
الإطار التطبيقي
لِلدراسة

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة.

تمهيد:

أولاً: عرض نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الفرضية الأولى

2- عرض نتائج الفرضية الثانية

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض نتائج الفرضية العامة

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

توصيات

خاتمة

جدول رقم 1: يمثل جنس المبحوثين.

النسبة %	التكرارات	الجنس
25%	60	أنثى
75%	20	ذكر
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي أن معظم الطلبة الذين يستخدمون التطبيقات الإسلامية من جنس الإناث بنسبة 75% بتكرار 60 مفردة من مفردات البحث، في حين قدرت نسبة الطلبة الذكور 25% بتكرار 20 مفردة من مفردات البحث.

ويمكن تفسير ذلك أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور، في حين أن العينة التي اخترناها كانت قصدية، حيث قصدنا فقط الطلبة الذين يستخدمون التطبيقات الإسلامية، ووجدنا أن أغلب المستخدمين من جنس الإناث.

نستنتج أن فئة الإناث هم الأكثر إقبالا على استخدام هذا النوع من التطبيقات.

الجدول 02: يمثل عمر المبحوثين.

النسبة %	التكرارات	العمر
38.25%	29	من 19 إلى 22
58.75%	47	من 23 إلى 26
5%	4	27 فما فوق
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي أن نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 23 إلى 26 سنة يمثلون أعلى نسبة حيث قدرت بـ 58.7% بتكرار 47 مفردة من مجموع مفردات البحث، في حين قدرت الفئة العمرية من 19 إلى 22 سنة بنسبة 36.25% بتكرار 29 مفردة من مجموع مفردات البحث.

ويمكن تفسير ذلك كوننا إتمدنا العينة القصدية، حيث تعتبر الفئة العمرية من 19 إلى 26 سنة السن

المعقول لمرحلتني ليسانس والماستر.

نستنتج أن الفئة العمرية لطلبة الإعلام والاتصال تتراوح أعمارهم بين 19 و 26 سنة.

الجدول 03: المستوى الدراسي للمبحوثين.

النسبة%	التكرارات	المستوى
42.5%	34	ليسانس
57.5%	46	ماستر
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي أن المستوى الدراسي لأغلب أفراد مجتمع البحث هو مرحلة الماستر حيث قدرت نسبتهم بـ 57.5% بتكرار 46 مفردة من مجموع مفردات البحث، في حين نسبة طلبة الليسانس قدرت بـ 42.5% بتكرار 34 مفردة من مجموع مفردات البحث.

يرجع ذلك إلى كوننا قصدنا طلبة الليسانس الماستر حيث كانت نسبهم متقاربة .

نستنتج أن طلبة الماستر هم الأكثر إستخداما للتطبيقات الإسلامية.

الجدول 04: الحالة الإجتماعية للمبحوثين:

النسبة%	التكرارات	الحالة الإجتماعية
2.5%	2	متزوج
97.5%	78	أعزب
0%	0	مطلق
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي أن معظم مفردات مجتمع البحث غير مرتبطين كما هو موضح في الجدول، حيث بلغت نسبتهم 97.51% بتكرار 78 مفردة من مفردات البحث، في حين نسبة المرتبطين كانت ضئيلة جدا حيث قدرت بـ 2.5% بتكرار مفردتين من مفردات البحث، بينما لاحظنا إنعدام تام للمطلقين.

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة غير المرتبطين إلى كون أفراد العينة منشغلين بأمور الدراسة ولم يتفرغوا بعد إلى الحياة الزوجية والمسؤولية.

نستنتج أن أغلب مفردات البحث غير مرتبطين.

جدول 05: أماكن إقامة المبحوثين

النسبة %	التكرارات	مكان الإقامة
85%	68	منزل
15%	12	الإقامة الجامعية
0%	0	مكان آخر
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي أن معظم مفردات مجتمع البحث يقيمون في المنزل حيث قدرت نسبتهم بـ 85% بتكرار 68 مفردة من مفردات البحث، في حين نسبة الذين يقيمون في الإقامة الجامعية بلغت نسبتهم بـ 15% بتكرار 12 مفردة من مفردات البحث، بينما انعدمت نسبة الذين يقيمون في أماكن أخرى.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة الذين يقيمون في المنزل إلى قرب مكان الجامعة من مقر سكنهم وتوفر وسائل النقل الجامعي.

نستنتج أن معظم مفردات البحث يقيمون في منازلهم.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للتطبيقات الإسلامية.

جدول رقم 06: مدة استخدام التطبيقات الإسلامية.

النسبة %	التكرارات	مدة الاستخدام
13.75%	11	أقل من سنة
15%	12	من سنة إلى سنتين
71.25%	57	أكثر من سنتين
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي أن أغلب مفردات البحث تزيد مدة استخدامهم للتطبيقات الإسلامية عن سنتين حيث قدرت نسبتهم بـ 71.25% بتكرار 57 مفردة من مفردات البحث، في حين الذين يستخدمون هذه التطبيقات من سنة إلى سنتين فقدت نسبتهم بـ 15% بتكرار 12 مفردة، في حين الأفراد الذين بدأوا باستخدامها في أقل من سنة قدرت نسبتهم بـ 13.75% بتكرار 11 مفردة من مفردات البحث.

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الذين تزيد مدة استخدامهم للتطبيقات الإسلامية عن سنتين كون الفئة العمرية للمبحوثين تتراوح من 23 إلى 26 سنة حيث تكون لهم في هذه المرحلة حرية شخصية وامتلاك هاتف شخصي، هذا الأخير يتميز بسهولة استخدامه وتوفره على مختلف التطبيقات منها الإسلامية والمتوفرة بشكل مجاني، أما المبحوثين الذين تقل مدة استخدامهم للتطبيقات عن سنتين تتراوح أعمارهم من 19 إلى 22 سنة يمكن تفسير قلة استخدامهم للتطبيقات الإسلامية بكونهم حديثي استعمال الهاتف وتطبيقاته.

نستنتج أن أغلب المبحوثين بدأوا في استخدام التطبيقات الإسلامية لأكثر من سنتين.

الجدول 07: اللغة المفضلة لدى المبحوثين للاطلاع على مضامين التطبيقات الإسلامية.

النسبة %	التكرارات	اللغة المفضلة
96.25%	77	العربية
2.5%	2	الانجليزية
1.25%	1	الفرنسية
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول الإحصائي أن معظم المبحوثين يفضلون اللغة العربية للإطلاع على مضامين التطبيقات الإسلامية حيث قدرت نسبتهم بـ 96.25% بتكرار 77 مفردة من مفردات العينة، في حين أن المبحوثين الذين يفضلون اللغة الإنجليزية بلغت نسبتهم بـ 2.5% بتكرار مفردتين، أما الأفراد الذين يفضلون اللغة الفرنسية قدرت نسبتهم بـ 1.25% بتكرار مفردة واحدة.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة مفردات البحث الذين يفضلون اللغة العربية للإطلاع على مضامين التطبيقات الإسلامية كونها لغة القرآن الكريم واللغة الأم التي يتواصل بها الطلبة بها فيما بينهم، أما الذين يفضلون اللغة الإنجليزية فيمكن تفسير ذلك كونها اللغة الأكثر انتشارا في العالم وسهلة التعلم، وأصبحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تشجع على استخدام اللغة الإنجليزية على حساب اللغة الفرنسية.

نستنتج أن اللغة التي يفضلها المبحوثين للاطلاع على مضامين التطبيقات الإسلامية هي اللغة العربية.

الجدول رقم 08: الأماكن المفضلة لإستخدام التطبيقات الإسلامية لدى الطلبة الجامعيين:

النسبة %	التكرارات	مكان الإستخدام
93.75%	75	البيت
3.75%	3	الجامعة
2.5%	2	أماكن أخرى
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول الإحصائي أن معظم مفردات البحث يفضلون استخدام التطبيقات الإسلامية في البيت وذلك بنسبة قدرت 93.75% بتكرار 75 مفردة من مفردات البحث، في حين أن المبحوثين الذين يفضلون استخدام هذه التطبيقات في الجامعة بلغت نسبتهم 3.75% بتكرار 3 مفردات من مجموع أفراد البحث، والذين يفضلون أماكن أخرى لتصفح هذه التطبيقات قدرت بـ 2.5% بتكرار مفردتين من أفراد البحث.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة مفردات البحث الذين يفضلون استخدام التطبيقات في المنزل بأنهم يكونون أكثر تفرغا ويجدون راحتهم فيه، أما قلة إستخدامهم لها بالجامعة فيمكن ربطه بكونهم منشغلين بالدراسة إضافة إلى ضيق الوقت كما أنهم لا يجدون راحتهم هناك.

نستنتج أن أفراد مجتمع البحث يفضلون البيت للإطلاع على مضامين التطبيقات الإسلامية.

الجدول 09: الوقت المستغرق من طرف الطلبة أثناء إستخدام التطبيقات الإسلامية.

النسبة %	التكرارات	الوقت المستغرق للإستخدام
50%	40	أقل من ساعة
42.5%	34	من ساعة إلى ساعتين
7.5%	6	أكثر من ساعتين
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول الإحصائي أن أفراد مجتمع البحث الذين يستخدمون التطبيقات الإسلامية لأقل من ساعة قدرت نسبتهم بـ 50% بتكرار 40 مفردة من مجموع مفردات البحث وهي أعلى نسبة، أما الذين يستخدمون هذه التطبيقات من ساعة إلى ساعتين قدرت نسبتهم بـ 42.5% بتكرار 34

مفردة من مفردات البحث، في حين أن الأفراد الذين يستخدمون هذه التطبيقات أكثر من ساعتين فبلغت نسبتهم 7.5% بتكرار 6 مفردات من مفردات البحث.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون التطبيقات لمدة أقل من ساعة لضيق الوقت وانشغالهم بأمر آخرى أو أنهم يفضلون مصادر أخرى للإطلاع على المحتويات الدينية. نستنتج أن الوقت المستغرق من طرف الطلبة في استخدام التطبيقات الإسلامية يتراوح من ساعة إلى ساعتين.

الجدول 10: فترات زيادة استخدام التطبيقات الإسلامية:

الاجابة	الفترات	التكرارات	النسبة
نعم	أعياد	1	1.25
	شهر رمضان	60	76.25
	فترات أخرى	2	10
لا	١	11	13.75
المجموع	١	80	100

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول الإحصائي أن الفترة التي يزيد فيها استخدام المبحوثين للتطبيقات الإسلامية هي شهر رمضان، حيث قدرت نسبتهم بـ 76.25% بتكرار 60 مفردة من مفردات البحث، أما المبحوثين الذين يزيد استخدامهم لهذه التطبيقات في فترات أخرى فقدرت نسبتهم بـ 10% بتكرار 8 مفردات من مفردات البحث، أما فترة الأعياد فنسبة المبحوثين الذين يزيد استخدامهم للتطبيقات الإسلامية فبلغت 1.25% بتكرار مفردة واحدة، في حين أن هناك من لا يزيد استخدامهم لهذه التطبيقات في فترات معينة فقدرت نسبتهم بـ 13.75%.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يزيد استخدامهم لهذه التطبيقات في شهر رمضان كون هذا الأخير شهر الرحمة والمغفرة و تزيد فيه رغبة المبحوثين في القرب من الله تعالى إضافة إلى معرفة أحكام الصوم.

نستنتج أن شهر رمضان هو الفترة التي يزيد استخدام المبحوثين للتطبيقات الإسلامية.

الجدول 11: الفترة المفضلة لإستخدام التطبيقات الإسلامية:

الفترة	التكرارات	النسبة%
صباحا	34	28.50%
زوالا	26	21.50%
مساء	3	2.5%
ليلا	57	47.5%
المجموع	120	100%

تبين بيانات الجدول أن أفراد العينة يفضلون إستخدام التطبيقات الإسلامية ليلا بنسبة 47.5% بتكرار 57 مفردة من مجموع إجابات المبحوثين، تليها فترة الصباح بنسبة 28.5% بتكرار 34 مفردة من مجموع إجابات المبحوثين العينة، ثم نجد بعدها بنسبة 21.5% بتكرار 26 مفردة ممن يستخدمونها زوالا، أما الفترة المسائية فجاءت أخيرا بأقل نسبة قدرت بـ 2.5% بتكرار 3 إجابات من مجموع إجابات المبحوثين.

من خلال الجدول يتبين لنا أن الوقت المفضل لإستخدام التطبيقات الإسلامية يكون ليلا في المرتبة الأولى وهذا راجع لكون المبحوثين متفرغين في هذا الوقت، وتأتي الفترة الصباحية في المرتبة الثانية وذلك راجع لإستخدامهم تطبيقات أذكار الصباح والقرآن الكريم، أما الذين يفضلون استخدام التطبيقات الإسلامية زوالا جاءت في المرتبة الثالثة، أما الفترة المسائية فجاءت أخيرا نظرا لإرتباطهم بانشغالات حياتهم اليومية.

ومنه نستنتج أن الفترة المفضلة لاستخدام التطبيقات الإسلامية هي الفترة الليلية كون الطلبة في فترة راحة ولديهم الوقت الكافي للإطلاع.

الجدول 12: وسيلة تصفح التطبيقات الإسلامية.

الوسيلة	التكرارات	النسبة%
الهاتف	77	96.25%
اللوحة الإلكترونية	3	3.75%
المجموع	80	100%

يبين الجدول أن أفراد العينة يستخدمون التطبيقات الإسلامية بواسطة الهاتف النقال بنسبة قدرت بـ 96.25% بتكرار 77 مفردة من مجموع أفراد العينة، أما الذين يفضلون تصفحها على اللوح الإلكتروني فقدرت نسبتهم بـ 3.75% بتكرار 3 مفردات.

نلاحظ أن معظم أفراد العينة يستخدمون التطبيقات الإسلامية على الهاتف وذلك راجع إلى أنه يعتبر من التكنولوجيات الحديثة الواسعة الانتشار وسهلة الاستخدام إضافة إلى سهولة نقله، مما جعله الوسيلة الأكثر استخداماً لكونه جهاز شخصي يتميز بالحرية والخصوصية، أما الذين يتصفحونه باستخدام اللوح الإلكتروني فكانت نسبتهم قليلة جداً لأنها تعد من مظاهر التكنولوجيا الأقل توفراً لدى أفراد العينة.

ومنه نستنتج ويتبين لنا أن أغلب المبحوثين يستعملون الهاتف الذكي كونه سهل الإستعمال ومتاح في كل وقت.

الجدول 13: مساهمة التطبيقات الإسلامية في ترسيخ ثقافة دينية:

الإجابة	التكرار	النسبة	اذا كانت إجابتك بنعم	
			الإجابة	التكرار
نعم	80	100%	كبيرة	39
لا	0	0%	متوسطة	40
المجموع	80	100%	ضعيفة	1
			المجموع	80

نلاحظ من خلال الجدول أن التطبيقات الإسلامية ساهمت في ترسيخ ثقافة دينية لدى جميع أفراد العينة، حيث كانت إجاباتهم جميعاً نعم بنسبة 100% وكانت هذه المساهمة متوسطة بنسبة 50% والتي مثلت 40 فرد من مجموع الأفراد وكبيرة بنسبة 48.75% مثلت بـ 39 فرد من مجموع الأفراد، وضعيفة بأقل نسبة قدرت بـ 1.25% مثلت بفرد واحد من أفراد العينة.

ونلاحظ من خلال هذا أن مساهمة التطبيقات الإسلامية في ترسيخ الثقافة الدينية بنسبة 100% كونها تقدم برامج دينية ومواعظ وقصص وتاريخ إسلامي بشكل عام، وتعتبر مساهمة هذه التطبيقات من متوسطة إلى كبيرة حيث تراوحت بين 48.5% إلى 50%، إذ يعتبرون أنها مفيدة في ترسيخ ثقافة دينية وهنالك من يرى أنها ضعيفة بنسبة 1.25% وهذا باعتبارهم أن مصادر هذه التطبيقات غير موثوقة ولا ترسخ ثقافة دينية بالشكل المطلوب.

ومنه نستنتج من خلال هذا الجدول و يتبين لنا أن التطبيقات الإسلامية لها دور في ترسيخ الثقافة الدينية من خلال ما يتم نشره في تاريخ وقصص للمسلمين.

الجدول 14: ترسيخ التطبيقات الإسلامية الاعتراز بالهوية الإسلامية.

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	79	98.75%
لا	1	1.25%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال تكرارات الجدول الإحصائي أعلاه أن ترسيخ التطبيقات الإسلامية للإعتراز بالهوية الإسلامية كانت بنسبة 98.75% وتمثل 79 مفردة من مجموع مفردات البحث، في حين كادت تتعدم نسبة الإجابة ب لا حيث قدرت ب نسبة 1.25% وتمثل مفردة واحدة.

من هنا نلاحظ أن نسبة الباحثين الذين رسخت فيهم هذه التطبيقات الإسلامية الإعتراز بالهوية الإسلامية ب بنسبة 98.75% حيث ساعدتهم في التمسك بتعاليم الدين الإسلامي ورسخت قيم حب الدين والعمل بقواعده.

ومنه يتبين لنا أن التطبيقات الإسلامية ترسخ الإعتراز بالهوية الإسلامية و وفقا لمضامين الحساسة كوننا مسلمين وحياتنا متعلقة بالدين الإسلامي.

الجدول 15: التطبيقات الإسلامية كمصدر أساسي لاكتساب المعلومات.

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	63	78.75%
لا	17	21.25%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي أن معظم مفردات البحث يرون أن التطبيقات الإسلامية مصدرا أساسيا لاكتساب المعلومات الدينية وذلك بنسبة قدرت ب 78.75% بتكرار 63 مفردة من مفردات البحث، أما الباحثين الذين يرون أن هذه التطبيقات ليست مصدرا لاكتساب معلومات دينية فقدرت نسبتهم ب 21.25% بتكرار 17 مفردة من مفردات البحث.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يرون أن التطبيقات الإسلامية مصدرا أساسيا لاكتساب معلومات دينية وفقا لما تقدمه من معلومات كقصص الأنبياء، الأحاديث، التفسيرات، الفقه، أما الذين يرون أنها ليست مصدرا أساسيا لاكتساب معلومات دينية فيمكن تفسير ذلك بأنهم يعتمدون مصادر أخرى كالكتب.

نستنتج أن معظم أفراد البحث يعتبرون التطبيقات الإسلامية مصدرا أساسيا لاكتساب المعلومات.

الجدول 16: توزيع أفراد العينة حسب مساعدة التطبيقات الإسلامية في اكتساب معلومات جديدة.

الإجابة		التكرار	النسبة %	إذا كانت إجابتك بنعم	
نعم	لا			التكرار	النسبة %
نعم		79	98.75%	44	43%
لا		1	1.25%	18	17%
المجموع		80	100%	41	40%
				103	100%

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول الإحصائي أن معظم مفردات البحث ساعدتهم التطبيقات الإسلامية في اكتساب معلومات دينية جديدة حيث قدرت نسبتهم بـ 98.75% بتكرار 79 مفردة من مفردات البحث، وتمثلت في الفتاوى بنسبة 43% وتليها قصص الأنبياء بنسبة 40% في حين جاء التاريخ الإسلامي بأقل نسبة قدرت بـ 17%، أما المبحوثين الذين لم تساعدهم التطبيقات الإسلامية في اكتساب معلومات دينية فقدرت بـ 1.25% بتكرار مفردة واحدة.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة مفردات البحث الذين تساعدهم التطبيقات الإسلامية في اكتساب معلومات دينية جديدة كون هذه التطبيقات تقدم محتوى ديني شامل.

نستنتج أن هذه التطبيقات ساعدت المبحوثين في اكتساب وفهم الدين الإسلامي بشكل صحيح.

جدول 17: توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التطبيقات الإسلامية في زيادة فهم قضايا دينية معينة.

الإجابة		التكرار	النسبة %	إذا كانت إجابتك بنعم	
نعم	لا			الإجابة	التكرار
نعم		77	96.25%	عقيدة	27
لا		3	3.75%	فقه	16
المجموع		80	100%	تفسير القرآن	55
				المجموع	103
					100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة الذين ساهمت التطبيقات الإسلامية في زيادة فهمهم للقضايا الدينية قدرت بنسبة 96.25% بتكرار 77 مفردة، أما الأفراد الذين لم تساهم في زيادة فهمهم للقضايا الدينية كانت نسبتهم قليلة جدا قدرت ب 3.75% بتكرار 3 أفراد من مجموع أفراد العينة.

نلاحظ أن من بين القضايا التي ساهمت التطبيقات الإسلامية في زيادة فهمها لدى أفراد العينة، جاء تفسير القرآن الكريم كأعلى نسبة حيث قدرت ب 56% بتكرار 55 إجابة من مجموع الإجابات، وذلك راجع لرغبة الأفراد في التعمق في معاني الآيات القرآنية وتفسيرها وجاءت العقيدة في المرتبة الثانية بنسبة 27% بتكرار 27 إجابة من مجموع الإجابات وذلك لسعيهم إلى التقرب إلى الله والتمسك بتعاليم الدين الحنيف.

ومن هنا نستنتج أن التطبيقات الإسلامية ساهمت في زيادة قضايا دينية معينة.

الجدول 18: درجة إفادة التطبيقات الإسلامية في زيادة المعارف الدينية.

الدرجة	التكرار	النسبة %
كبيرة	47	58.75%
متوسطة	33	41.25%
ضعيفة	0	0%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال تكرارات الجدول الإحصائي أعلاه أن درجة إفادة التطبيقات الإسلامية في زيادة المعارف الدينية جاءت بنسبة كبيرة 58.75% والتي مثلت 47 فرد من مجموع اختيارات الباحثين، وتليها نسبة 47.5% والتي مثلت 33 فرد من مجموع أفراد البحث وهي النسبة المتوسطة، في حين انعدمت نسبة الذين أجابوا بأن درجة إفادة التطبيقات الإسلامية ضعيفة في زيادة المعارف الدينية.

من خلال هذا يتضح أن التطبيقات الإسلامية أفادت بشكل كبير في زيادة المعارف الدينية بشكل كبير وفقا لما تقدمه من محتويات ومواعظ، وبنسبة متوسطة في زيادة معارفهم الدينية وذلك راجع لكل فرد في تتبع البرامج الدينية الموجودة على التطبيقات الإسلامية، في حين عدم إفادة التطبيقات الإسلامية في زيادة المعارف الدينية جاءت منعدمة.

ومنه نستنتج أن التطبيقات الإسلامية لها دور كبير في زيادة المعارف الدينية.

الجدول 19: تحصيل رصيد معرفي من استخدام التطبيقات الإسلامية.

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	77	96.25%
لا	3	3.75%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال بيانات الجدول الإحصائي أن معظم مفردات العينة تساعدهم التطبيقات الإسلامية في تحصيل رصيد معرفي وذلك بنسبة قدرت بـ 96.25% بتكرار 77 مفردة من مفردات البحث، أما المبحوثين الذين لا تساعدهم هذه التطبيقات في تحصيل رصيد معرفي قدرت نسبتهم بـ 3.75% بتكرار 3 مفردات من مجموع مفردات البحث.

ويمكن تفسير نسبة المبحوثين الذين تساعدهم التطبيقات الإسلامية في تحصيل رصيد معرفي وذلك من خلال المعلومات الدينية المقدمة من قصص وتاريخ إسلامي.

نستنتج أن معظم مفردات البحث تساعدهم التطبيقات الإسلامية في تحصيل رصيد معرفي يتمكن من خلاله من معرفة أساسيات دينه.

المحور الرابع: تأثير التطبيقات الإسلامية على سلوك الطلبة:

الجدول 20: استفادة الطلبة من التطبيقات الإسلامية.

من حيث العبادات:

النسبة %	التكرار	الإجابة
97.5%	78	نعم
2.5%	2	لا
100%	80	المجموع

من حيث المعاملة مع الآخرين:

النسبة %	التكرار	الإجابة
78.75%	63	نعم
21.25%	17	لا
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال تكرارات الجدول الإحصائي تأثير التطبيقات الإسلامية على سلوك الطلبة فمن حيث العبادات كانت إجابة أفراد العينة 97.5% والتي مثلت 78 فرد من اختيارات المبحوثين، في حين الإجابة ب(لا) قدرت بنسبة 2.5% مثلت فردين من مجموع أفراد العينة، ومن حيث المعاملة مع الآخرين قدرت بنسبة 78.75% (بنعم) والتي مثلت 63 فرد من اختيارات المبحوثين وبنسبة أصغر ب21.25% والتي مثلت ب17 فرد كانت إجابتهم ب(لا).

ونلاحظ من خلال تأثير التطبيقات الإسلامية على سلوك الطلبة من حيث العبادات والمعاملة مع الآخرين كانت أغلب إجابات الأفراد بنسب متقاربة وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الدور والتأثير الذي تلعبه التطبيقات وتحسين صورة الإسلام من خلال المواعظ والحكم الدينية المنشورة فيها.

ومنه نستنتج أن التطبيقات أثرت بشكل أو بآخر على سلوك الطلبة.

الجدول 21: التأثير بالمضامين الدينية التي تقدمها التطبيقات:

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	72	90%
لا	8	10%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول الإحصائي أن معظم مفردات البحث يتأثرون بالمضامين الدينية التي تقدمها هذه التطبيقات وذلك بنسبة قدرت بـ 90% بتكرار 72 مفردة من مجموع مفردات البحث، أما المبحوثين الذين لا يتأثرون بهذه المضامين قدرت نسبتهم بـ 10% بتكرار 8 مفردات من مفردات البحث. يمكن تفسير ارتفاع نسبة مفردات العينة الذين يتأثرون بالمضامين الدينية التي تقدمها هذه التطبيقات إلى كونها تنشر محتويات صادقة.

نستنتج أن أفراد مجتمع البحث يتأثرون بالمضامين التي تقدمها التطبيقات الإسلامية.

الجدول 22: تغيير التطبيقات الإسلامية بعض سلوكيات الطلبة نحو الأفضل:

الإجابة	التكرار	النسبة%	إذا كانت إجابتك بنعم	
			التكرار	النسبة%
نعم	76	95%	28	27%
لا	4	5%	26	25%
المجموع	80	100%	49	48%
			المجموع	103
				100%

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول الإحصائي أن معظم مفردات البحث تتغير سلوكياتهم نحو الأفضل بعد استخدامهم للتطبيقات الإسلامية حيث قدرت نسبتهم بـ 95% بتكرار 76 مفردة من مجموع مفردات العينة، ومن بين هذه السلوكيات تصحيح سلوكيات خاطئة ارتكبوها وذلك بنسبة 48% بتكرار 49 إجابة من مجموع الإجابات، تليها تحسين أخلاق والطباع بنسبة 27% بتكرار 28 إجابة من مجموع إجابات، تليها تصحيح أخلاق حول الدين بنسبة 25% بتكرار 26 إجابة من مجموع إجابات المبحوثين، أما الذين لا تغير هذه التطبيقات من سلوكياتهم نحو الأفضل فقدرت نسبتهم بـ 5% بتكرار 4 مفردات من مجموع مفردات البحث.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة المبحوثين الذين تغير التطبيقات الإسلامية من سلوكياتهم نحو الأفضل نظرا لما تقدمه ممن محاضرات دينية ومواعظ.

نستنتج أن التطبيقات الإسلامية غيرت من سلوكيات معظم أفراد البحث.

الجدول 23: تأثير سلوك الطلبة بالمضامين الدينية.

إذا كانت إجابتك بنعم		النسبة %	التكرار	الإجابة
النسبة %	التكرار			
31%	31	93.75	75	نعم
				الإستماع المحاضرات الدينية
41%	41	6.25	5	لا
				الالتزام بمبادئ الدين الإسلامي
27%	27	100	80	المجموع
1%	1			أخرى تذكر
100%	99			المجموع

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول الإحصائي أن معظم مفردات البحث يتأثرون بالمضامين الدينية ذلك بنسبة قدرت 73.75% بتكرار 75 مفردة من مفردات البحث، ومن بين هذه السلوكيات الإلتزام بمبادئ الدين الإسلامي قدرت نسبتها ب 41% كأعلى نسبة بتكرار 31 إجابة من مجموع إجابات المبحوثين، تليها الاستماع للمحاضرات الدينية بنسبة 31% بتكرار 31 إجابة من مجموع إجابات المبحوثين، فيما قدرت نسبة الدعوة إلى الخير بنسبة 27% بتكرار 27 إجابة من مجموع إجابات المبحوثين، أما السلوكيات الأخرى فقدرت نسبتها ب 1 بتكرار إجابة واحدة من مجموع الإجابات، أما الطلبة الذين لا تتأثر سلوكياتهم بالمضامين الدينية فقد قدرت بنسبة 6.25% بتكرار 5 مفردات من مجموع مفردات البحث.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة مفردات البحث الذين تتأثر سلوكياتهم بالمضامين الدينية التي تقدمها التطبيقات الإسلامية وذلك من خلال الإلتزام بمبادئ الدين والاستماع للمحاضرات الدينية.

نستنتج من خلال الجدول أن معظم أفراد مجتمع البحث تتأثر سلوكياتهم بالمضامين الدينية التي تقدمها التطبيقات الإسلامية.

الجدول 24: مساهمة التطبيقات الإسلامية في تعزيز القيم الدينية:

إذا كانت إجابتك بنعم			النسبة %	التكرار	الإجابة
النسبة %	التكرار	الإجابة			
46%	50	قيمة الصدق	95%	76	نعم
19%	21	قيمة الأمانة	5%	4	لا
34%	37	قيمة التسامح	100%	80	المجموع
1%	1	أخرى			
100%	109	المجموع			

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي أن مساهمة التطبيقات الإسلامية في تعزيز القيم الدينية قدرت نسبتهم بـ 95% أي مثلت 76 مفردة من مجموع اختيارات المبحوثين وكانت مساهمة هذه التطبيقات من خلال قيمة الصدق بنسبة قدرت بـ 46% أي مثلت 50 مفردة من مجموع اختيارات المبحوثين، ثم تليها قيمة التسامح بنسبة 34% أي مثلت 37 مفردة من مجموع اختيارات المبحوثين وتليها بنسبة أقل وهي قيمة الأمانة بـ 19% أي مثلت 21 مفردة من مجموع اختيارات المبحوثين، أما الطلبة الذين يرون أن هذه التطبيقات تساهم في تعزيز القيم قدرت بنسبة 5% أي مثلت 4 أفراد من مجموع اختيارات المبحوثين.

ومن هنا نلاحظ أن مساهمة التطبيقات الإسلامية تتمثل أساساً في قيمة الصدق بـ 46% وذلك من خلال ما ورد فيهم حيث تحثهم على الصدق في القول والعمل وأن الكذب حرام، ثم تليها قيمة التسامح كون المسلم أخو المسلم ولا بد من العفو عن أخيك المسلم، ثم تليها قيمة الأمانة من خلال المحافظة عليها وتأديتها إلى أهلها، في حين هناك نسبة قليلة ترى أنها لا تساهم في تعزيز القيم الدينية بحيث تروج الكذب وعدم المصادقية في المحتوى الذي تقدمه.

ونستنتج من كل هذا أن التطبيقات الإسلامية لها مكانة في تعزيز القيم الدينية لدى الطلبة من خلال الوظائف التي تقدمها.

الجدول 25: إيجابيات التطبيقات الإسلامية حسب نظر المبحوثين.

النسبة %	التكرار	الإجابات
78.75%	63	ترسيخ أفكار دينية
21.25%	17	زرع قيم سلوكية
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول الإحصائي أن معظم مفردات البحث يرون أن التطبيقات الإسلامية تساهم بشكل إيجابي في ترسيخ أفكار دينية بنسبة 78.75% بتكرار 63 مفردة من مجموع مفردات البحث، في حين قدرت نسبة الذين يرون أنها تساهم بشكل إيجابي في زرع قيم سلوكية بـ 21.25% بتكرار 17 مفردة من مجموع مفردات البحث.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة مفردات البحث الذين يرون أن التطبيقات الإسلامية تساهم بشكل إيجابي في ترسيخ أفكار دينية كونهم يسعون إلى تحسين علاقتهم بالله وتقوية إيمانهم وترسيخ عقيدتهم.

نستنتج أن التطبيقات الإسلامية تساهم بشكل إيجابي في ترسيخ أفكار دينية أكثر منها في زرع القيم السلوكية.

الجدول 26: سلبيات التطبيقات الإسلامية حسب نظر المبحوثين.

النسبة	التكرار	السلبيات
58.75%	47	نقص مصداقية المحتوى
41.25%	33	الترويج الغلط والكذب تحت مسمى الإسلام
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول الإحصائي أن اغلب مفردات البحث يرون أن السلبيات الموجودة في التطبيقات الإسلامية تمثلت في نقص مصداقية المحتوى وذلك بنسبة قدرت بـ 58.75% بتكرار 47 مفردة من مفردات البحث، أما الذين يرون أنها تروج بالغلط والكذب تحت مسمى الإسلام قدرت بنسبة 41.25% بتكرار 33 مفردة من مفردات البحث وهي نسب متقاربة.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يرون أن التطبيقات الإسلامية إلى نقص مصداقية المحتوى، ذلك لما تعرضه من إعلانات وإشهارات تظهر في وسط الحصص الدينية والصور المخلة بالحياة ومخلة بالدين، أما الذين يرون أنها تروج بالغلط والكذب تحت مسمى الإسلام فيمكن تفسير ذلك بأنهم صادفوا تطبيقات إسلامية ذات محتوى كاذب وخاطيء عن الدين الإسلامي.

نستنتج أن التطبيقات الإسلامية تقتصر إلى مضامين تتنافى مع الدين الإسلامي.

الجدول 27: مساهمة التطبيقات الإسلامية في تعزيز الوعي بصفة عامة والوعي الديني بصفة خاصة.

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	77	98.25%
لا	3	3.75%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول الإحصائي أن معظم مفردات البحث يرون أن التطبيقات الإسلامية ساهمت في تعزيز وعيهم بصفة عامة ووعيهم الديني بصفة خاصة وذلك بنسبة قدرت ب 96.25% بتكرار 77 مفردة من مجموع مفردات البحث، أما المبحوثين الذين لا يرون أن هذه التطبيقات لا تساهم في تعزيز وعيهم ووعيهم الديني فقدرت نسبتهم ب 3.75% بتكرار 3 مفردات من مجموع مفردات البحث.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة مفردات البحث الذين يرون أن هذه التطبيقات تساهم في تعزيز الوعي والوعي الديني بأنهم يستخدمونها بشكل دائم ومنتظم تفيد من حيث المعلومات وتغير سلوكهم نحو الأفضل.

نستنتج أن التطبيقات الإسلامية ساهمت في تعزيز الوعي والوعي الديني لدى معظم أفراد مجتمع البحث.

الجدول 28: نصح المبحوثين لغيرهم باستخدام التطبيقات الإسلامية.

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	80	100%
لا	0	0%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول الإحصائي أن جميع مفردات البحث ينصحون الغير باستخدام التطبيقات الإسلامية وذلك بنسبة 100، في حين إنعدمت نسبة الذين لا ينصحون غيرهم باستخدامها.

يمكن تفسير هذه النسبة من خلال ما تحتويه هذه التطبيقات من إيجابيات وفوائد ومعلومات شاملة تفيد الطالب على تحصيل معلومات دينية وتغيير سلوكياته.

نستنتج أن التطبيقات الإسلامية ذات محتوى مفيد وهادف ويمكن النصح باستخدامها.

الجدول 29: تقييم المبحوثين لتطبيقات الإسلامية.

النسبة%	التكرار	الإجابات
87.5%	70	إيجابي
12.5%	10	محايد
0%	0	سلبي
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول الإحصائي أن معظم مفردات العينة كان تقييمهم للتطبيقات الإسلامية إيجابي بنسبة قدرت بـ 87.5% بتكرار 70 مفردة من مجموع مفردات العينة، في حين قدرت نسبة الذين كانوا محايدين في تقييمهم فقد بلغت نسبتهم بـ 12.5% بتكرار 10 مفردات من مجموع مفردات البحث في حين انعدمت نسبة المبحوثين الذين قيموها بشكل سلبي.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة مفردات البحث الذين قيموا التطبيقات الإسلامية بشكل إيجابي كونهم استفادوا منها بشكل كبير.

نستنتج أن هذه التطبيقات قيمت على أساس المصادقية والمحتوى الذي تقدمه.

1- تفسير وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

1-1 نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى دور التطبيقات الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى طلب الجامعيين ودوافع استخدامهم لهذه التطبيقات وأهم التأثيرات التي تحققت وغرست لديهم جراء هذا مستوى الوعي الديني لديهم استخدامات التطبيقات الإسلامية وتختلف تأثيراته في أوساط الطلبة الجامعيين وقد أسفرت نتائج الدراسة الميدانية كما يلي:

محور البيانات الشخصية:

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين هم من فئة الإناث حيث تراوحت نسبتهم 75% والذكور 25%.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين هم من الفئة العمرية من 23 إلى 26 سنة حيث بلغت 58,75%.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين هم الذين يدرسون ماستر حيث بلغت 57.5%.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة حالتهم الإجتماعية أعزب حيث بلغت 97.5%.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين مقيمين مع العائلة في المنزل حيث بلغت 85%.

محور عادات وأنماط استخدام الطلبة للتطبيقات الإسلامية:

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين يستخدمون التطبيقات الإسلامية أكثر من سنتين حيث بلغت 71.25% وذلك راجع إلى ولوجهم إلى شبكات الإنترنت وعرض مزاياها.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة يفضلون البيت للإطلاع على التطبيقات الإسلامية حيث بلغت نسبتهم 93.75% وذلك لتوفر اغلب البيوت على شبكات الإنترنت.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين يفضلون اللغة العربية للإطلاع على مضامين التطبيقات الإسلامية حيث بلغت 96.25% كونها اللغة الأم ولغة القرآن.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين يستغرقون في تصفح التطبيقات الإسلامية من ساعة إلى ساعتين حيث بلغت 42.5%.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين تزيد مدة استخدام التطبيقات الإسلامية في شهر رمضان حيث بلغت 76.25% وهذا راجع لفضل شهر الرحمة وفيه تكثر العبادات.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين يفضلون استخدام التطبيقات الإسلامية ليلا حيث بلغت نسبتهم 47,5% وذلك راجع إلي كونهم متفرغين في ذلك الوقت.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين يفضلون الهاتف لتصفح التطبيقات الإسلامية حيث بلغت 96.25% وهذا راجع لسهولة الإستعمال وليس هناك مكان محدد لإستعماله.

محور مساهمه التطبيقات الإسلامية في ترسيخ الثقافة لدى الطلبة الجامعيين:

بينت الدراسة أن أغلبية الطلبة الجامعيين ساهمت التطبيقات الإسلامية في زيادة ثقافتهم الدينية حيث بلغت نسبتهم 48.75%.

بينت الدراسة أن أغلبية الطلبة الجامعيين رسخت التطبيقات الإسلامية الإعتزاز بالهوية الإسلامية حيث بلغت 98.75% كونها تقدم محتوى ديني.

بينت الدراسة أن أغلبية الطلبة الجامعيين يؤولون التطبيقات الإسلامية كمصدر اكتساب المعلومات حيث بلغت النسبة 78.75% لأن أغلب محتوياتها مقتبسه من القرآن و كلام الله في لوح محفوظ.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين ساعدتهم التطبيقات الإسلامية في اكتساب معلومات جديدة حيث بلغت نسبتهم 43%، وهذا راجع لتنوع التطبيقات والمحتويات التي تقدمها و 98.75% كانت نعم.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين ساهمت التطبيقات الإسلامية في زيادة فهمهم بقضايا دينية معينة، حيث بلغت نسبتهم 96.25% منها 27% عقيدة لأن العقيدة الدينية شيء مهم في حياة الإنسان.

بينت الدراسة النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين أفادتهم التطبيقات الإسلامية في زيادة المعارف الدينية حيث بلغت 58.75% بالنسبة كبيرة من خلال المضامين والقصص والمعارف.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين أصبح لديهم رصيد معرفي بفضل استخدام التطبيقات الإسلامية 96.25% وهذا راجع لفائدة المضامين ودورها الفعال والكبير .

محور تأثير التطبيقات الإسلامية على سلوك الطلبة:

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين أفادتهم التطبيقات الإسلامية من حيث العبادات حيث بلغت 97.5% من خلال أحكام الصلاة وأوقات الصلاة ومن حيث المعاملات مع الآخرين حيث بلغت 78.75% وذلك لكون ديننا يأمرنا بالتشاور والتحاب مع بعضنا البعض.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين يتأثرون بالمضامين الدينية والتي تقدمها التطبيقات حيث بلغت 90% والذين لا يتأثرون بلغت 10% وترجع إلى مصداقية المحتوى.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين غيرت هذه التطبيقات بعض السلوكيات نحو الأحسن حيث بلغت 95% منها 48% تصحح سلوكيات خاطئة ارتكبتها بالمضامين التي تقدمها مصدرها القرآن والسنة.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين تتأثر سلوكياتهم بالمضامين الدينية حيث بلغت 93.75% منها 41% الإلتزام بمبادئ الدين الإسلامي من خلال ما يتم بثه ونشره من عبر ومواعظ.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين تساهم هذه التطبيقات الإسلامية في تعزيز القيم الدينية حيث بلغت 95% منها 46% الصدق وذلك من خلال الصدق في القول والعمل والنية فيجاز العبد على ذلك.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين ترسخ فيهم هذه التطبيقات الإسلامية إيجابيات ومن بينها ترسيخ أفكار دينية حيث بلغت 78.75% في حين يرى بعض الطلبة أنها تزرع قيم سلوكية بنسبة 21.25%.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين يرون أن هذه التطبيقات الإسلامية تحتوي على سلبيات ومن بينها نقص مصداقية المحتوى حيث بلغت 58.75% وبنسبة أقل يرون أنها تقوم بالترويج الغلط ويكون تحت مسمى الإسلام بنسبه 41.25% لأنها تضيف بعض الإشهارات الصور المخلة بالحياة.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين ساهمت في تعزيز الوعي والوعي الديني خاصة، حيث بلغت 96.25% لأن هذه التطبيقات تخصص في نشر تعاليم الدين الإسلامي وتحرص على وعي الناس وفهم صحيح لمعتقداتهم

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين ينصحون بإستخدام هذه التطبيقات الإسلامية حيث بلغت 100% نظرا لأهميتها ودورها في تعزيز تعاليم الدين السمحة.

بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين جاء تقييمهم لهذه التطبيقات إيجابيا حيث بلغت 87.5% نظرا لأهميتها البالغة في عصرنا هذا ودورها الفعال، ثم هناك فئة قليلة هم محايدون حيث بلغت نسبتهم 12.5%.

1-2-1 مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

تطرقنا في الإطار المنهجي إلى طرح الإشكالية البحثية انتهت بتساؤل رئيسي اندرجت تحته ثلاث تساؤلات فرعية نتج عنها فرضية رئيسية وثلاث فرضيات فرعية يخدمون التساؤل الرئيسي.

1-2-1 مناقشة في ضوء الفرضية الأولى:

من خلال تحليل المعطيات الخاصة بالفرضية الأولى: يستخدم الطلبة الجامعيين التطبيقات الإسلامية بكثافة و بصفة منتظمة يوميا.

توصلنا إلى النتائج التالية:

- أن أغلب المبحوثين يستخدمون التطبيقات الإسلامية أكثر من سنتين وذلك بنسبة 71.25%.
- كما نلاحظ أن أغلب المبحوثين يفضلون اللغة العربية للإطلاع على مضامين التطبيقات الإسلامية بنسبة 96.25%.
- أن أغلبية المبحوثين يفضلون استخدام التطبيقات الإسلامية في البيت بنسبة قدرت 93.75%.
- بينت نتائج الدراسة أن الوقت الذي يستغرقونه في استخدام التطبيقات الإسلامية أقل من ساعة بنسبة قدرت 50%.
- بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة الجامعيين يفضلون استخدام التطبيقات الإسلامية ليلا حيث بلغت نسبتهم 47,5 وذلك راجع إلى كونهم متفرغين في هذا الوقت، وأن هناك فترات معينة يزيد فيها استخدام التطبيقات الإسلامية خاصة في شهر رمضان كونه شهر الرحمة والمغفرة وزيادة الطاعات، كما أنهم يفضلون الهاتف للإطلاع على هذه التطبيقات كونه من أفضل الاختراعات التكنولوجية الحديثة ومتاح للجميع.

1-2-2 مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثانية:

من خلال تحليل معطيات الخاصة بالفرضية الثانية:

- نلاحظ مساهمة التطبيقات الإسلامية في ترسيخ الثقافة الدينية لدى الطلبة الجامعيين.
- نلاحظ أن التطبيقات الإسلامية ساهمت في زيادة الثقافة الدينية و قدرت بنسبة 100% وكانت مساهمتها لأغلب المبحوثين متوسطة بنسبة 50% .
- كما نلاحظ أنها رسخت الإعتزاز بالهوية الإسلامية (التطبيقات الإسلامية)، بنسبة 98.75% .
- نلاحظ من خلال هذه الفرضية أن التطبيقات الإسلامية تعتبر مصدر أساسي لاكتساب المعلومات الدينية وقد أثبتت الفرضية نتائج الدراسة الميدانية من خلال ما تنشره من محتوى يضم فتاوى، تفسير القرآن، كما أنها مفيدة في زيادة المعارف الدينية بنسبة كبيرة وترتب عنها رصيد معرفي حسب رأي غالبية المبحوثين.

1-2-3 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة:

من خلال تحليل معطيات الفرضية الثالثة: تأثير التطبيقات الإسلامية في سلوك الطلبة الجامعيين نلاحظ أن:

- التطبيقات الإسلامية أفادت المبحوثين في حياتهم اليومية بنسبة 97.5% من حيث العبادات ونسبة 78.75% من حيث المعاملة.

- أن أغلبية المبحوثين يتأثرون بالمضامين الدينية التي تقدمها التطبيقات الدينية وذلك بنسبة 90%.

- من خلال هذه الفرضية أن التطبيقات الإسلامية تؤثر على سلوك الطلبة وقد أثبتت الفرضية نتائج الدراسة الميدانية من خلال تغيير بعض السلوكيات للأحسن وأخطاء تم ارتكابها والإلتزام بمبادئ الدين الإسلامي وتعزيز القيم الدينية بما فيها الصدق والتسامح مما ترتب عنها نتائج إيجابية، تمثلت في ترسيخ أفكار دينية، وعززت الوعي الديني بنسبة كبيرة ونصح الغير بإستخدامها.

الإجابة على الفرضية الرئيسية:

التطبيقات الإسلامية دور كبير في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين وقد أثبتت هذه الفرضية من خلال النتائج المتوصل إليها، حيث تبين أن أغلب المبحوثين يتأثرون بمضامين التطبيقات الإسلامية بنسبة 90% .

- توصيات الدراسة

- إنجاز دراسات مشابهة لهذه الدراسة على مختلف شرائح المجتمع وبيان الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام التطبيقات الإسلامية وما تقدمه من مضامين دينية
- تدريب الطلبة والباحثين على استخدام التطبيقات الإسلامية وتوجيههم لاستخدامها بشكل صحيح وفعال.
- تشجيع مؤسسات البحث العلمي على تصميم تطبيقات إسلامية من شأنها إضفاء تفاعلية أكثر في أوساط المجتمع الأكاديمي.
- ضرورة مواكبة التطور التكنولوجي للمرجعية الدينية عبر التطبيقات الإسلامية بين مختلف شرائح المجتمع المسلم.
- تعيين الخبراء والكوادر البشرية المختصة في التطبيقات الإسلامية تقوم بالمراقبة الدقيقة لكل ما يتعلق بالدين من خلال المواضيع والمحتويات التي تقدمها هذه التطبيقات.

خاتمة

لقد أدى التقدم الهائل في تكنولوجيا الإتصال إلى إنتاج وسائل إتصال حديثة من بينها الهاتف الذكي الذي سهل التواصل والإتصال وطور برامجه وأفاد مستخدميه من حيث التطبيقات التي يعرضها خاصة الإسلامية منها والتي ساهمت في تنمية الوعي الديني، حيث يجعل هذا الأخير حياة الأفراد معنى جميل يعود على نفسه وسلوك الأفراد وثقافتهم.

و لقد أردنا من خلال هذه الدراسة إلى تناول موضوع دور التطبيقات الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين وتوصلنا إلى أن هذه التطبيقات لها دور مهم في تشكيل الوعي الديني وترسيخ الثقافة الإسلامية وفهمها فهما صحيحا، ونظرا لإنتشارها في الآونة الأخيرة وسهولة الوصول إليها وأصبحت مأل للعديد من الطلبة خاصة في المناسبات الدينية.

ورغم الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذه الدراسة إلا أنها أفادتنا كثيرا في معرفة مدى استخدام الطلبة الجامعيين للتطبيقات الإسلامية على هواتفهم الذكية لأنها تساعدهم في التذكير بأوقات العبادات إضافة لإغتنام أوقات فراغهم على طاعة الله عز وجل من خلال تطبيقات لا تكلفهم مجهودا لحملها أو تضطرهم لدفع أموال لإقتنائها، وقد وقع إختيارنا على فئة الطلبة الجامعيين المتمدرسين في جامعة محمد الصديق بن يحيى ليكونوا هدفا لمحاور دراستنا هذه مع إتباع طرق لجمع البيانات الميدانية وكانت

خاتمة:

أغلب النتائج أن التطبيقات الإسلامية نالت إعجاب الطلبة بالرغم من بعض السلبيات التي تحتويها كالترويج للغلط ونقص مصداقية محتواها الديني.

وفي الختام تبقى دراستنا هذه حلقة من حلقات البحث المتواصلة لمعرفة دور هذه التطبيقات في تنمية الوعي الديني ولا ندعي بأننا بلغنا نتائج عبرت عن كل ما يتعلق بها، لكن حاولنا من خلال هذه الدراسة فقط إستجلاء بعض جوانبه ممهدين السبيل لباحثين آخرين بالتطلع والإستكشاف أكثر.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

- 1- سورة التوبة الآية(45)
- 2- سورة الروم الآية(21)
- 3- سورة الزخرف الآية(36-37-38)
- 4- الأعراف الآية(201)
- 5- سورة النحل الآية(108)
- 6- سورة الأعراف الآية (146)
- 7- سورة الحديد الآية(28)
- 8- سورة الأنعام الآية(68)
- 9- سورة الجاثية الآية (23)

قائمة المراجع:

- 1- إبراهيم مروان عبد الحميد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الورق، عمان، 2000.
- 2- أحمد جلول وآخرون، محاضرات في المدارس والمناهج، سامي للطباعة والنشر، الجزائر، 2019.
- 3- بن علي القحطاني مسفر، الوعي الحضري، مقاربات مقاصدية لفقہ العمران الإسلامي، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، الأردن، دس.
- 4- بن مرسللي احمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات للنشر، الجزائر، 2004.
- 5- بوحوش عمار وآخرون، منهجيات البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، 2019.
- 6- بوحوش عمار، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دس.
- 7- البيسوني محمد سويلم، أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية، ط1، دار الفكر العربي، دب، 2013.
- 8- الحسن إحسان محمد، مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- 9- الحسون علاء، تنمية الوعي الديني، ط1، دار الغدير للطباعة والنشر والتجليد، إيران، 2003.

قائمة المصادر والمراجع

- 10- الدليمي عبد الرزاق، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- 11- زكي إبراهيم وفاء، دورة السياحة في التنمية الإجتماعية، دراسة تقييمية للقوى السياحية، المكتب الجامعي الحديث، 2006.
- 12- سيد احمد محمد وآخرون، الوعي الديني للمنقبات للمجتمع المصري، ط1، دار الأطلس للنشر والتوزيع، القاهرة، 2021.
- 13- شقرة علي خليل، الإعلام الجديدة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- 14- عبد الرحمان احمد محمود إيمان، دور الإذاعة في نشر التوعية، ط1، الرياض، 2010.
- 15- عبد الفتاح محمد، التنمية الإجتماعية من منظور الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي، المعهد العالي للخدمة الإجتماعية، الإسكندرية، 2004.
- 16- عبد الله مي، نظريات الاتصال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006.
- 17- عبيدات ذوقان وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، المشاقبة بسام عبد الرحمان، نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 18- عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط1، دار وائل للنشر والطباعة، عمان، 1999.
- 19- علام سعد طه، التنمية والمجتمع، مكتبة مدبولي، ميدان طلعت حرب، ط1، القاهرة، 2006.
- 20- العيسوي إبراهيم، التنمية في عالم متغيرا دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها، دار الشرق، منتدى العالم الثالث، مكتبة مصر، 2000-2001.
- 21- قندلجي عامر إبراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط1، دار اليازوري، عمان، 1999.
- 22- المشهداني سعد سلمان، منهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات المتحدة المملكة اللبنانية، 2017.
- 23- المغربي كامل محمد، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية، ط4، دار الثقافة، عمان، 2011.
- 24- موسى محمد احمد البدر محمد، رسائل الاتصال في الدولة الإسلامية ودورها في نشر الوعي الديني، ط1، الأكاديمية الحديثة للكتاب، القاهرة، 2019.

قائمة المصادر والمراجع

25- الهرماسي عبد الباتي وآخرون، الدين في المجتمع العربي، ط1، مركز الدراسات الوحدة العربية، لبنان، 1999.

القواميس:

26- إبن الفضل ابن منظور/ بن مكرب جمال الدين لسان العرب، مجلد6، دار صادر، بيروت، 1997.

27- بن هادية علي وآخرون، القاموس الجديد للطالب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1999.

28- الحسن إحسان محمد، موسوعة علم الاجتماع، ط1، الدار العربية للموسوعات، لبنان، 1999.

29- عمر بن عامر عثمان، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع والعلوم الإجتماعية، ط1، منشورات جامعة قار يونس بنغازي، 2002.

30- عبد الجواد إبراهيم رجب، معجم المصطلحات الإسلامية، فن المصباح المنير، دار الأفق العربية، الرياض، 2002.

31- عبد الرحمان وآخرون، المعجم الشامل، لترجمة المصطلحات، علم الاجتماع، وعلم النفس الاجتماعي، ط1، دار وفاء، دنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2013.

32- مان ميشيل وآخرون، موسوعة العلوم الإجتماعية، دار المعرفة الجامعية، د ب، 1999.

الرسائل الجامعية:

33- عبد الغاني بشائر إبراهيم، درجة إستخدام الجامعات الأردنية الخاصة الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تكنولوجيا الإعلام والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، الأردن، 2012.

34- عيسان سعاد، تطبيقات الإعلام الجديد على الهواتف الذكية و إنعكاساتها على الشباب الجامعي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، 2022.

35- بوحادة خديجة، قيم العمل في مؤسسات القطاع الخاص بين الاندماج الاجتماعي والوعي الديني، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم الاجتماع، جامعة غرداية، 2013/2014.

36- شعنان فتح النور، الإعلام الجواربي المسموع وتنمية الوعي الدين، دراسة تحليلية ميدانية لعينة من سكان ولاية البليدة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر 3 كلية الإعلام والاتصال، 2021/2022.

قائمة المصادر والمراجع

37- بن علي محمود، مقررات التربية الإسلامية والوعي الديني للتلميذ، مذكرة مقدمة النيل شاهدة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الديني، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا، جامعة الجزائر 1، 2015.

38- هند عزوز، الصحافة الجزائرية وتنمية الوعي الديني، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2013/2012.

المجلات:

39- أحمد علي أبو المجد، فاعلية إستخدام بعض تطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم وإنتاج صفحات الويب، لدى تلاميذ الصف الثاني إعدادي، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، الإصدار السادس، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية والتوعية، 2021.

40- بشير نهى عبد العل أحمد، إستخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها للهواتف الذكية.

41- بن زيد علي الشخي علي بن عبد الله، أهمية إستخدام الهواتف الذكية والحاسب اللوحية لدعم تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، العدد 24، جامعة بور سعيد، 2024.

42- بن عبد الله السحيم عبد الرحمان، مفهوم الوعي الديني وعلاقته بالشخصية الإسلامية، عدد 20، مجلة جامعة الشارقة للدراسات الإسلامية، 2017.

43- بنت دخيل الله الخثعمي مسفرة، إستخدام تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات، المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية، مجلد 9، العدد 1، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، 2016.

44- التويجري عبد اللطيف، الوعي الديني وأبعاده دوره في بناء الفرد والمجتمع، مجلة الإسلام في العصر المعاصر، عدد 35، 2014.

45- جبر خاطر المحاسبة بسمة، اثر الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظتي أريد وجرش، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسة التربوية والنفسية، وزارة التربية والتعليم مديرية تربية جرش، الأردن، 2018.

46- رفاص الوليد، دور الفايسبوك في نشر الوعي الديني لدى الأفراد، دراسة على بعض الصفحات الفايسبوكية المتخصصة، مجلة الإعلام والمجتمع، مجلد 6، عدد 2، جامعة سطيف 2 الجزائر، ديسمبر 2022.

قائمة المصادر والمراجع

- 47- صلاح عنتر قاسم سالي، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية النقيض والوعي الديني لتحقيق الوعي الفكري لدى الطلاب الموهوبين بالجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، عدد51، ج2، جامعة قناة السويس كلية التربية، أوت 2018.
- 48- عزات أحمد النمرات محمود، دور الإذاعة التربوية في تعزيز الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الأساسية في لواء الطلبة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، مجلد 3، عدد4، وزارة التربية والتعليم، لا محافظة أريد، مديرية لواء الطيبة الوسطية، الأردن، 2022.
- 49- عزات احمد النمرات محمود، دور الدارة التربوية في تعزيز الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الأساسية في لواء الطيبة والوسطية في وجهة نظر المعلمين أنفسهم، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، مجلد 3، عدد 4، أبريل 2022.
- 50- عزبي محمد قلاوز إبراهيم، النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة التمكين الاجتماعي المجلد الأول، عدد3، جامعة الأغواط، سبتمبر 2019.
- 51- محمد عسيري عبد المجيد، دور إستخدام الهواتف الذكية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب الفصل الأول ثانوي في مقرر الحاسب، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد5، العدد1، جامعة الملك خالد، المملكة السعودية، 30جانفي 2021.
- 52- محمد سالم حنان، انعكاسات تزييف الوعي الديني على الواقع الاجتماعي للشباب، دراسة سوسيولوجية، لعينة من الشباب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد5، عدد2، جامعة أم البواقي، ديسمبر 2018.
- 53- محمد فتح الله أبو أبوراس، الوعي الديني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطالبات، مجلة العلوم الإنسانية، عدد22، كلية التربية، مارس 2021.
- 54- محمود أبو زيد احمد، إستخدام تطبيقات الهواتف الذكية للتدريس الهارموني العلمي لطلاب الفرقة الثانوية موسيقى، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد 42، كلية التربية الموسيقية، 2020.
- 55- ناجي مصطفى العزام فريد، درجة إستخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج، 2017.
- المواقع الالكترونية:
- 56- <https://marefa.org/m> تمت الزيارة بتاريخ 2023.04.23.
- 57- <https://mawdoo3.com> تمت الزيارة بتاريخ 2023.5.4.

قائمة المصادر والمراجع

- 58 <https://slideplayer.com/slide/15938934>. تمت الزيارة في 2023/04/14
- 59 <https://www.elictronic.com> تمت الزيارة 2023/05/04
- 60 <https://www.freecoursesandbooks.net> تمت الزيارة 2023/04/18
- 61 <https://www.geographytreasury.com>. تمت الزيارة 2023/04/22
- 62 <https://www.gsminsark.com> تمت الزيارة 2023/04/22
- 63 <https://mobireviewz.com>. 2023 /04/22
- 64 <https://www.50lasah.com> 2023/04/22
- 65 فازولا حسام، الدين والتكنولوجيا علاقة ناجحة أم عالمان متنافران، <http://www.bbc.com> 30/04/2023
- 66 إيناس مسلم، ماهو تعريف الإسلام، <http://makkyednctionarablogs.com/reshtml> 23/04/2023

قائمة الملاحق

ملحق رقم 01:

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم الإعلام والاتصال

الرقم التسلسلي: 2023/2022

إستمارة الإستبيان حول

دور التطبيقات الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص الصحافة المطبوعة والإلكترونية

إشراف الأستاذ (ة):

بوبعة عبد الوهاب

إعداد الطلبة:

- بنون سيف الدين
- فروج سهيل
- بوقفة عفيفة
- ماضي سماح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نرجو منكم التكرم بالإجابة على الاسئلة المطروحة في الاستمارة، مع العلم أنها لن تستخدم إلا لأغراض علمية.

ملاحظة: يرجى وضع علامة (X) في الخانة المناسبة وشكرا مسبقا على تعاونكم معنا. السنة الجامعية: 2022/2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس أنثى ذكر
- 2- العمر: من 19 إلى 22 من 23 إلى 26 من 27 فما فوق
- 3- المستوى الدراسي: ليسانس ماجستير
- 4- الحالة الإجتماعية: متزوج أعزب مطلق
- 5- مكان الإقامة: منزل إقامة جامعية مكان آخر

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للتطبيقات الإسلامية.

- 6- منذ متى تستخدم التطبيقات الإسلامية
- أقل من سنة من سنة إلى سنتين أكثر من سنتين
- 7- ما هي اللغة التي تفضل الاطلاع على مضامين التطبيقات الإسلامية:
- اللغة العربية اللغة الإنجليزية اللغة الفرنسية
- أخرى اذكرها
- 8- أين تفضل استخدام التطبيقات الإسلامية :
- البيت الجامعة أماكن أخرى
- 9- كم من الوقت تستغرق أثناء استخدامك للتطبيقات الإسلامية:
- أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين
- 10- هل هناك فترات معينة يزيد فيها استخدامك للتطبيقات الإسلامية:

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم ، ما هي هذه الفترات؟

أعياد شهر رمضان فترات أخرى

11- ما هي الفترة المفضلة لديك لإستخدام التطبيقات الإسلامية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

صباحا زوالا مساء ليلا

12- ما هي الوسيلة التي تفضلها لإستخدام التطبيقات الإسلامية:

هاتف نقال لوح الكتروني

المحور الثالث: مساهمة التطبيقات الإسلامية لترسيخ ثقافة دينية لدى الطلبة الجامعيين:

13- هل ساهمت التطبيقات الإسلامية في زيادة ثقافتك الدينية: نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم : كيف تجد هذه المساهمة :

كبيرة متوسطة ضعيفة

14- هل رسخت فيك التطبيقات الإسلامية الاعتزاز بالهوية الإسلامية:

نعم لا

15- هل تعتبر التطبيقات الإسلامية مصدر أساسي لاكتساب معلومات دينية:

نعم لا

16- هل ساعدتك التطبيقات الإسلامية في اكتساب معلومات دينية جديدة؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه المعلومات:

فتاوى تاريخ إسلامي قصص الأنبياء

17- هل ساهمت التطبيقات الإسلامية في زيادة فهمك لقضايا دينية معينة؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه القضايا؟

عقيدة فقه تفسير القرآن

18- إلى أي درجة تعتبر التطبيقات الإسلامية مفيدة في زيادة المعارف الدينية؟

كبيرة متوسطة ضعيفة

19- هل ترى أنه أصبح لديك رصيد معرفي ديني بعد إستخدامك لهذه التطبيقات

الإسلامية؟

نعم لا

المحور الرابع: تأثير التطبيقات الإسلامية على سلوك الطلبة:

20- هل أفادتك التطبيقات الإسلامية في حياتك اليومية؟

من حيث العبادات: نعم لا

من حيث التعامل مع الآخرين: نعم لا

21- هل تتأثر بالمضامين الدينية التي تقدمها التطبيقات الإسلامية؟

نعم لا

22- هل ترى أن التطبيقات الإسلامية قد غيرت فيك بعض السلوكيات نحو الأحسن؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك (نعم) ما هي: تحسين الأخلاق والطباع

تصحيح أفكار حول الدين تصحيح سلوكيات خاطئة ارتكبتها

23- هل تتأثر سلوكياتك بالمضامين الدينية التي تقدمها التطبيقات الإسلامية؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه النشاطات؟

الاستماع للمحاضرات الدينية الالتزام بمبادئ الدين الإسلامي

الدعوة إلى الخير أخرى اذكرها

24- هل ساهمت التطبيقات الإسلامية في تعزيز قيمك الدينية؟

نعم لا

إذا كانت أجابتك (نعم) فيما تتمثل هذه القيم؟

الصدق الأمانة التسامح

التعاون أخرى اذكرها

25- ما هي الايجابيات التي تراها في التطبيقات الإسلامية؟

ترسيخ أفكار دينية زرع قيم سلوكية

26- ما هي السلبيات التي تراها في التطبيقات الإسلامية؟

نقص مصداقية المحتوى الترويج للغلط والكذب تحت مسمى الإسلام

27- هل ساهمت التطبيقات الإسلامية في تعزيز وعيك بصفة عامة والوعي الديني بصفة

خاصة؟

نعم لا

28- هل تتصح غيرك باستخدام هذه التطبيقات؟

نعم لا

29- ماهو تقييمك لهذه التطبيقات؟

ايجابي محايد سلبي